

قراءة كيرالا العربية

الصف الثاني عشر



حكومة كيرالا
إدارة التربية والتعليم

مجلس الولاية للبحوث التربوية والتدريب

٢٠١٥ م

نشيدة وطنية

جن كن من ادهي نايك جيه هي
بهارت بهاكيه ودهاتا
بنجاب سندهو كجرات مراتا
دراود اتكل بنكا
وندهيه هماجل يمونا كنكا
أجهل جل دهى ترنكا
توشبه نامى جاكى
توشبه آشش ماكى
كاهى توجيه كاتها
جن كن منكل داىك جي هي
بهارت بهاكيه ودهاتا
جيه هي جيه هي جيه هي
جيه جيه جيه جيه هي

التعهد

الهند وطني. والهنود كلهم إخوتي
وأخواتي. أنا أحبّ وطني. وأعتزّ
بتراثها الغنيّ المتنوّع. سأبذل جهدي
دائماً أن أكون أهلاً له. وأنا أكرم
وأحترم والديّ وأساتذتي ومن هو أكبر
منيّ. وأعامل الجميع بأدب واحترام.
وأرفق بجميع الحيوانات. وأقدّم
خدماتي للوطن وللمواطنين. وإنما
راحتي في سعادتهم وفلاحهم.

Prepared by

State Council of Educational Research and Training (SCERT)

Poojappura – Thiruvananthapuram -12, Kerala.

Website: www.scertkerala.gov.in | E-mail : scertkerala@gmail.com

Phone : 0471 - 2341883, Fax: 0471 - 2341869

First edition 2015

Typesetting : SCERT Computer Lab | © Department of Education. Government of Kerala.

تقديم

طلابي الأعزاء،

بتوفيق الله تعالى نقدم إليكم هذا الكتاب المقرر الذي تم تأليفه وفقاً لتجديد المقررات لسنة ٢٠١٣م، للسنة الثانية من المرحلة الثانوية العالية. يحتوي هذا الكتاب على عدد من المحادثات من منظومات وقصص ومقالات ومراسلات وترجمة حياة وخطبة ووصف رحلة ونصوص قيمية وغيرها، مرتبة حسب ميولكم ونزعاتكم. وهي في نفس الوقت توفر الفرص لكم على التحلي بالقيم الإنسانية العالية والتسلح بالمهارات الحياتية.

النصوص والأنشطة في هذا الكتاب مرتكزة على الدارسين وموافقة للنظريات التربوية الحديثة والإستراتيجيات المستجدة وعلي أساس المنتجات الدراسية المعينة كما تساعدكم على التقويم الذاتي والتحرير النفسي تدريجياً. وقد ضمنا العلوم اللغوية ومبادئها مندمجة في الأنشطة وظيفياً حيث تقتدرون على اكتساب اللغة طبيعياً وتستخدمونها حسب المناسبات.

ومعلوم أن اللغة العربية لغة عالمية منطوقة على ألسن أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة إضافة إلى أنها لغة رسمية في أكثر من ٢٥ دولة، واللغة العربية - كما لا يخفى عليكم - مُعترف بها في معظم المنظمات الدولية مثل هيئة الأمم المتحدة (UNO) والاتحاد الأفريقي (African Union) ومنظمة الصليب الدولي الأحمر (Red Cross) والفيفا (FIFA) وغيرها. وفعلاً هي في مقدمة اللغات الأكثر انتشاراً على الإنترنت كما أنها لغة تُدرّس في جميع أرجاء المعمورة. فلا بد من دراستها والتعرف بكنوزها الغالية لمن يطالع نحو مستقبل زاهر.

أيها الطلبة الأعزاء، يُرجى منكم أن تنتهزوا هذه الفرصة المسموحة حيث تقتدرون على مداولة اللغة العربية وتستخدمونها من كنوز العلوم والمعارف فيها. نرجو لكم خيراً وافراً، والله ولي التوفيق وهو المستعان.

الدكتور .س. رويندرن ناير

مدير مجلس الولاية للبحوث والتربوية والتدريب

تروندبرم

٢٠١٥/٦/١

TEXTBOOK DEVELOPMENT TEAM

LEVEL - XII

Members

| | |
|------------------------|--------------------------------------|
| Abdul Hameed K.P | HSST, GHSS Vazhakkad |
| Abdul Haseeb K.A | HSST, HSS Panangad |
| Abdul Jaleel I.V | HSST, GHSS Chettiyankinar |
| Firoz T.T | HSST, GGHSS Wandoor |
| Hussain Palekkoden | Asst. Prof. CHMK Govt. College Tanur |
| Mansoor P.T | HSST, GHSS Karakkunnu |
| Mohammed Abdul Vahab P | HSST, GGHSS Wandoor |
| Nizamudeen A | HSST, Janatha HSS Thempammood, TVM |
| Noushad P.M | HSST, GHSS Irimbilyam |
| Ummer E.H | HSST, GHSS Palapetty |

Experts

Dr A Jahir Hussain, Chairman of Arabic, Madras University, Chennai
Dr A Nizarudeen, Prof & Head (Rtd), Dept. of Arabic, University of Kerala
Dr Jamaludeen Farooqi, Principal, WMO College, Muttil, Wayanad
Sayeed C. A, T.E , Govt. TTI (W) Nadakkavu, Calicut
Dr Abdul Majeed. E, Asst Prof., Dept. of Arabic, University of Calicut
K Mohammed, Asst Prof. (Rtd), SCERT Thiruvananthapuram
P Abdu, Asst Prof. & Head, Dept of Arabic, Govt. Sanskrit College Pattambi
Dr Hilal K.M, Asst Prof., Dept of Arabic, Govt. Sanskrit College Pattambi

Artists

Shaijar Navas, JDT Islam High School, Vellimadukunnu, Kozhikode
Shakir K, GLPS Thengumunda, Padinharathara, Wayanad

Academic Co-Ordinator

Dr A Safeerudeen, Research Officer, SCERT Thiruvananthapuram



State Council of Educational Research and Training (SCERT)
Vidhyabhavan, Poojappura, Thiruvananthapuram - 695012

فهرس

الوحدة الأولى

- ١٠ < ١. خير الله
١٥ < ٢. عبقرِيّ من أبناء كيرالا لغة الله في بلد الله
١٩ < ٣. كيرالا ... ونعم الله التي لاتحصى

الوحدة الثانية

- ٣٠ < ١. ناموا ولا تستيقظوا إلى السعادة
٣٥ < ٢. شرطي المرور
٤١ < ٣. كيمياء السعادة

الوحدة الثالثة

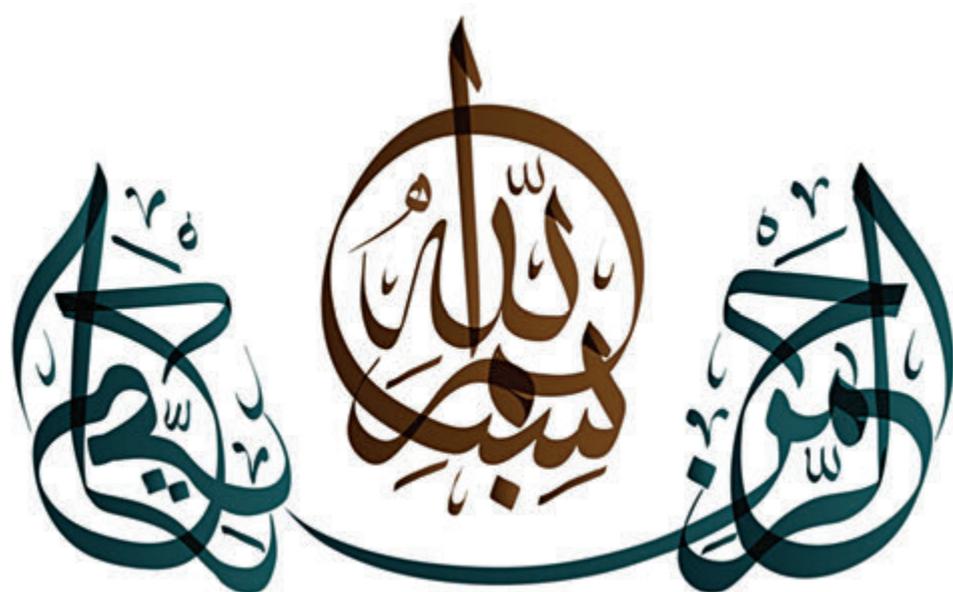
- ٥٢ < ١. لغة الضاد حلاوة العربية
٥٧ < ٢. لا تلمني
٦١ < ٣. لآلئ لغويّة

الوحدة الرابعة

- ٧٠ < ١. هل أنتِ وحيدة...؟ إلى شاطئ الأمان
٧٥ < ٢. لا تقتلوا أنفسكم
٨٣ < ٣. وصيّة من الودود

الوحدة الخامسة

- ٩٢ < ١. أين المفرّ؟ نافذة إلى الفرص
٩٦ < ٢. أخبار اليوم



الوحدة الأولى

لغة الله في بلد الله

- خير الله
- عبقرّي من أبناء كيرالا
- كيرالا ... ونعم الله التي لاتحصى

المقدمة

ليس من المبالغة إذا قلنا إنه لا تخلو أسرة من أسر كيرالا إلا ويعمل عضو منها في إحدى دول الخليج العربي، وفعلا إن العلاقة الثنائية والودية القائمة بين الجانبين للبحر العربي وتزايد الهجرات من أهل كيرالا إليها أدت إلى ازدهار اقتصاد بلادنا في جانب، والتقدم الثقافي والحضاري في جانب آخر. ومنذ الزمان الغابر ثمة علاقة تجارية ودينية بين الوطن العربي وكيرالا، وقد نمت هذه العلاقة وأينعت ثمارها، خصوصا بعد البعثة المحمدية حيث وفد عدد وفير من العرب إلى ديارنا تجارا ودعاة ومستوطنين أيضا. وقد ساهمت ولايتنا الصغيرة في إثراء اللغة العربية وآدابها عبر القرون لدرجة أنك تجد بعض العباقره بدءا من زين الدين المخدم المعبري و وصولا إلى محي الدين الألواني وأمثالهما ممن ذاع صيتهم على نطاق عالمي. وهنا يجدر بنا أن نتعرف على ثلاثة دروس تهتم بعلاقة العرب ولغتهم وتبادلاتهم فيما بيننا، ولا شك أن هذه الدروس ستساعدك على إدراك مدى عمق هذا الترابط الثنائي.



النواتج التعليمية

يقتدر الدارس عند دراسة هذه الوحدة على :

- التعرف بمعاني النصوص ويُعبّر عنها
- اكتشاف الأجوبة من النص المدروس
- تعرف أبيات مماثلة
- استنتاج الرسالة المركزية من الأبيات
- إدراك المفاهيم من الأبيات
- إعداد مذكرة إعجابية / استحسانية
- ترتيب الأعوام حسب سيرة الكاتب
- إعداد فقرة بسيطة حول النص
- إعداد مقالة وجيزة حول النص
- التعرف على الأدباء والشعراء من أهل كيرالا
- إعداد مذكرة يومية عن الرحلة
- إظهار القدرة على إعداد الإرشادات والتوصيات
- ترجمة الكلمات والفقرات البسيطة من العربية إلى الإنجليزية /
ومن الإنجليزية إلى العربية
- إعداد النشرة (Brochure)
- إظهار معرفته بالقواعد النحوية وتطبيقها حسب الحاجة

خَيْرُ اللَّهِ

فَلَقَدْ جَمَلْتِ طَبِيعَةً يَا كَيْرَلَا
 مِنْ غَابَةِ هِيَ مِنْ مَنَاطِرِ أَجْمَلَا
 تَسْتَقْبِلُ الزُّوَارَ مَعَ بَشْرٍ حَلَا
 مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرٍ كُسَيْتِ تَجْمَلَا
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ تَجْرِي سَلْسَلَا
 وَجَنَّاكَ نَهْوَى فَهَوَى أَحْلَى مَأْكَلَا
 ظِلٌّ ظَلِيلٍ حَبْدَا مُتَظَلَّلَا
 يَا كَيْرَلَا الْحَسَنَاءُ فِيكَ الْهَيْكَلَا
 مَهْمَا تَبِنَ أَدْيَانَهُمْ وَذُوُوا الْوَلَا
 بَلْ أَنْتِ خَيْرُ اللَّهِ شَأْنُكَ قَدْ عَلَا
 فَلِذَاكَ نَشْكُرُهُ شُكُورًا أَجْزَلَا
 كَالظَّامِي الصَّدْيَانَ يَهْوَى الْمَنْهَلَا

لِلَّهِ دَرْكٌ أَنْتِ أُوتِيَتْ الْعُلَى
 كَمْ فِيكَ مِنْ جَبَلٍ وَكَمْ حِصْنٍ وَكَمْ
 وَحَدِيقَةٍ بَسَامَةٍ أَزْهَارِهَا
 فِيكَ الزُّرُوعُ كَأَنَّهَا هِيَ كِسْوَةٌ
 كَمْ مِنْ جِنَانٍ فِيكَ تُؤْتِي أَكْلَهَا
 نَشْتِاقُ مَاءِكَ فَهَوَى أَحْلَى مَشْرَبَا
 وَلَكُمْ لِرَاجِي مُسْتَرَاخٍ فِيكَ مِنْ
 كَمْ مَسْجِدٍ وَكُنَيْسَةٍ قَدْ عَانَقَا
 فَالْسَّاكِنُوكِ ذُوُوا التَّضَامِنِ بَيْنَهُمْ
 قَدْ زَادَ خَيْرُ اللَّهِ فِيكَ زِيَادَةً
 إِنَّا بَنُوكِ بِنِعْمَةٍ مِنْ رَبِّنَا
 يَا كَيْرَلَا نَهْوَاكِ حُبًّا صَادِقَا

ن.ك. أَحْمَدُ الْمُؤَلَوِي

عن الشاعر



ن.ك. أحمد المولي
(١٩٢٦ - ٢٠٠٧م)

وُلِدَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ بْنُ كُنْجِ أَحْمَدُ فِي كَدَوْتُور (Kadavathoor) بِمُقَاطَعَةِ كَنُورِ سَنَةِ ١٩٢٦ م، بَعْدَ دِرَاسَتِهِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ وَالذَّرْسِ الْمَسْجِدِيِّ التَّحَقَّ بِكُلِّيَّةِ دَارِ الْعُلُومِ بِوَارَاكَاد (Vazhakkad)، ثُمَّ حَازَ شَهَادَةَ أَفْضَلِ الْعُلَمَاءِ مِنْ كُلِّيَّةِ مَدِينَةِ الْعُلُومِ بِفُولِكَل (Pulikkal)، وَبَعْدَ ذَلِكَ عَمِلَ مُدْرَسًا بِمَدْرَسَةِ مَادَاي (Madayi) وَالْمَدْرَسَةِ الْمُبَارَكَةِ الثَّانَوِيَّةِ بِتَلَاشِيرِي وَتَقَاعَدَ عَنْهَا سَنَةَ ١٩٨١ م.

كَانَ الشَّيْخُ ن.ك. أَحْمَدُ شَاعِرًا نَشِيطًا بَلِيغًا، وَكَانَ عَضْوًا فِي لَجْنَةِ تَأْلِيفِ الْكُتُبِ الدَّرَاسِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَدَارِسِ كِيرَالَا. وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي الْوَصْفِ وَالْمَدْحِ وَالرِّثَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَلْوَانِ الشُّعْرِيَّةِ. يَمْتَنَزُ شِعْرُهُ بِالْأَسَالِيبِ الْبَسِيطَةِ وَالْقَوَافِي السَّهْلَةِ.

حول المنظوم

يُخاطِبُ الشاعِرُ وَطَنَهُ كيرالا الجَميلةَ وَيُقولُ لها :

- أَنْتِ ذاتِ حَظٍّ وافرٍ بِهَذِهِ الطَّبِيعَةِ البَدِيعَةِ وَفِيكَ جِبالٌ وَحُصُونٌ وَغابَاتٌ كَثِيفَةٌ وَكُلُّ هَذَا قَدْ جَعَلَكَ جَمِيلَةً.
- وَهَذِهِ الحَدائِقُ وَأَزهارُها تَبْتَسِمُ كُلُّ الأبتِسامَةِ وَتَسْتَقْبِلُ كُلَّ الأَسْتَقْبالِ مَنْ يَزُورُها مَعَ فَرَحٍ وَسُرورٍ فَيَكُونُ الزُّوارُ مُنْشَرِحِينَ بِهَذِهِ المَنائِرِ الجَمِيلَةِ.
- أَنْتِ جَمِيلَةٌ جَدًّا بِهَذِهِ المَزارِعِ الخَضِرَةِ كَثِيبِابٍ مِنْ سُنْدُسٍ وَفِيكَ أَيضًا جَناتٌ نَعِيمٌ تَجْرِي الأَنهارُ عَلَيَّ وَادِيها، وَفِيها مأكولاتٌ مُتَنوعَةٌ.
- نَحْنُ - أَهْلُ كيرالا - نَشْتاقُ إلى مَاءٍ طَهُورٍ مِنْ مَوارِدِكَ الصَّافِيَةِ وَنُحِبُّ أَنْ نَأْكُلَ مِنْ جَناتِكَ مُنتِجاتِها اللَّذِيذَةُ السائِغَةُ. وَفِيكَ ظِلُّ مَريحٍ لِمَنْ يَريدُ الرِّاحَةَ مِنْكَ.
- وَأَنْتِ غَنِيَّةٌ بِالمَعبَدِ المُخْتَلِفَةِ كَمَساجِدِ المُسَلِمِينَ وَكَنائِسِ النِّصارَى وَهَيَاكِلِ الهِنادِكِ، وَهَذِهِ المَعبَدُ كُلُّها تُوجِي رِسالَةَ التَّسامُحِ بِغَيرِ عَصبِيَّةٍ وَتَطَرُفٍ.
- وَأَنْتِ سَعِيدَةٌ بِخَيرٍ كَثِيرٍ مِنْ نَعَمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَبِهَذَا الخَيرِ قَدْ سُمِّيتِ وَلايَةَ خَيرِ اللَّهِ فَكِيرالا.
- نَحْنُ أَهالي كيرالا نَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَيَّ هَذِهِ النِّعمِ الواسِعَةِ الَّتِي أَنْعَمَها عَلَيَّ بِلادِنَا.
- وَنَحْنُ نُحِبُّ بِلادِنَا مَحَبَّةً خالِصَةً كَمَا يَشْتاقُ الظَّامِيُّ إلى المِاءِ الصَّافِي.

الأنشطة الدراسية

(١) نُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(أ) بِأَيِّ اسْمٍ وَصَفَ الشَّاعِرُ وَطَنَهُ؟

(ب) فِي أَيِّ مُقَاطَعَةٍ وُلِدَ الشَّاعِرُ الْمَوْلِيُّ ن. ك. أَحْمَدُ؟

(٢) نَكْتُبُ الرِّسَالَةَ الْمُرَكِّبَةَ لِلْبَيْتِ الْآتِي:

فِيكَ الزُّرُوعُ كَأَنَّمَا هِيَ كِسْوَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرٍ كُسَيْبٍ تَجَمُّلاً

(٣) نَعُدُّ فِقْرَةً عَنِ طَبِيعَةِ كِيرَالَا الْجَمِيلَةِ عَلَى صَوِّ الْمَنْظُومِ "خَيْرَ اللَّهِ".

(٤) نَعُدُّ مُذَكَّرَةً اسْتِحْسَانِيَّةً حَوْلَ مَنْظُومِ "خَيْرَ اللَّهِ".

(٥) نَعُدُّ أَبْيَاتًا بَسِيطَةً عَنِ طَبِيعَةِ كِيرَالَا وَنُنَشِّدُهَا فِي الصَّفِّ.

(٦) نَقْرَأُ وَنُلَاحِظُ

(أ) التَّحَقَّ جَوَادُ بِمَدْرَسَةٍ جَدِيدَةٍ.

(ب) جَلَسَ الْوَالِدُ عَلَى الْكُرْسِيِّ.

(ج) أَلْقَى الْخَطِيبُ خُطْبَةً عَنِ الْعَلَاقَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

(د) رَجَعَتِ الطَّالِبَةُ مِنَ الْكَلِّيَّةِ.

(هـ) نَامَ الطِّفْلُ فِي الْمَهْدِ.

يجر الاسم إذا سبقه حرف من حروف الجر (في، على، عن، من، إلى، ب، ل)

(٧) نلاحظ الأبيات الآتية ونوائمها التصريحات الآتية.

- كَمْ مَسْجِدٍ وَكَنْيْسَةٍ قَدْ عَانَقَا يَا كَيْرَالَا الْحَسَنَاءُ فِيكَ الْهَيْكَلَا
- فِيكَ الزُّرُوعُ كَأَنَّهَا هِيَ كِسْوَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرٌ كُسَيْتٍ تَجْمَلَا
- يَا كَيْرَالَا نَهْوَاكُ حُبًّا صَادِقًا كَالظَّامِي الصَّدِيانِ يَهْوَى الْمَنَهَلَا
- قد أنعمك الله بنعم كثيرةٍ بمختلفِ الجنانِ الجميلةِ والمواردِ وغيرها.
- يقولُ الشاعرُ على لسانِ أهلِ كيرالا إنا نُحِبُّكَ مَحَبَّةً خَالِصَةً.
- في كيرالا معابدُ المُسلمينَ والنَّصارَى والهَنادِكِ وهذه شَعَائِرُ التَّسامُحِ والأخُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

(٨) نلاحظ الصورة الآتية ونكتشف منها مفرداتٍ ونكونُ بها جملاً.



عَبْقَرِيٌّ مِنْ أَبْنَاءِ كِيرَالَا

- ◀ هل تعرفون رواية "تشمين"؟
- ◀ مَنْ مؤلّف هذه الرواية؟
- ◀ هل تُرجمت هذه الرواية إلى اللغة العربية؟
- ◀ مَنْ قام بترجمة هذه الرواية؟



هُوَ الدُّكْتُورُ مُحْيِي الدِّينِ الأَلَوَائِي كَاتِبٌ مَشْهُورٌ وَمُدْرَسٌ عَبْقَرِيٌّ مِنْ وِلَايَةِ كِيرَالَا. وُلِدَ فِي أَوَّلِ يُونِيُو سَنَةِ ١٩٢٥م، فِي قَرْيَةِ وِيلِيَتْونَاد (Veliyathunadu) قَرْيَةٍ مِنْ مَدِينَةِ "أَلَا". وَكَانَ وَالِدُهُ الشَّيْخَ مَقَّارَ المَوْلَوِي.

دَرَسَ الشَّيْخُ مُحْيِي الدِّينِ الأَلَوَائِي اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَالْعُلُومَ الدِّينِيَّةَ أَوَّلًا عَلى وَالِدِهِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَلِيْبَارَ لِيَلْتَحِقَ بِكَلِيَّةِ دَارِ العُلُومِ العَرَبِيَّةِ، بِوَاكِاد. ثُمَّ التَّحَقَّ بِكَلِيَّةِ "الباقيات الصالحات العَرَبِيَّة" بِوِيلُورَ وَتَخَرَّجَ فِيهَا بِشَهَادَةِ "المَوْلَوِي الفاضل". ثُمَّ حَصَلَ عَلى شَهَادَةِ "أَفْضَلِ العُلَمَاء" عَامَ ١٩٤٩م مِنْ جَامِعَةِ مَدْرَاس.

مناصبه

- أستاذ في كلية روضة العلوم
- مُذيع في إذاعة عموم الهند (AIR)
- أستاذ في جامع الأزهر بمصر.
- رئيس التحرير لمجلة "صوت الهند" التي تُصدر من سفارة الهند بمصر.
- رئيس مُستشار بجريدة "الخليج اليوم" بقطر

وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ سَنَةَ ١٩٥٠ م لِيَلْتَحِقَ بِجَامِعِ
الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ لِلدِّرَاسَةِ وَالْبَحْثِ. وَنُشِرَتْ مَقَالَاتُهُ
فِي مَجَلَّاتِ "المَجْلِسِ الهِنْدِيِّ لِلْعَلَّاقَاتِ الثَّقَافِيَّةِ"
(ICCR) و"الأكَادِمِيِّ الأَدَبِيِّ الهِنْدِيِّ". وَحَصَلَ
عَلَى الدُّكْتُورَاهِ مِنْ جَامِعِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ حَوْلَ
مَوْضُوعِ "الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَتَطَوُّرُهَا فِي شِبْهِ الْقَارَةِ
الهِنْدِيَّةِ" سَنَةَ ١٩٧١ م.

ثُمَّ تَوَجَّهَ الْأَلْوَانِي إِلَى الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ سَنَةَ
١٩٧٧ م، وَتَوَلَّى مَنَاصِبَ عَالِيَةً بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ
فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَنُشِرَتْ مَقَالَاتُهُ فِي الْجَرَائِدِ
الْيَوْمِيَّةِ وَالْمَجَلَّاتِ الْأَدَبِيَّةِ فِيهَا، مِثْلَ جَرِيدَةِ
"المَدِينَةِ" الَّتِي تُصَدَّرُ مِنْ جَدَّةَ، وَمَجَلَّةَ "الْجَامِعَةِ
الْإِسْلَامِيَّةِ" وَغَيْرِهَا. وَقَدْ انْتَقَلَ الدُّكْتُورُ الْأَلْوَانِي
إِلَى ذِمَّةِ اللَّهِ فِي ٢٣ يُولْيُو ١٩٩٦ م تَارِكًا خَزَانَةَ
مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَقَالَاتِ الْعَدِيدَةِ وَالْبُحُوثِ الْمُنَوَّعَةِ
فِي اللُّغَةِ الْمَلْيَالِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْإِنْجِلِيزِيَّةِ وَالْأُرْدُوِيَّةِ.

كَانَ مُحِي الدِّينِ الْأَلْوَانِي مِنْ الْعُظَمَاءِ الْهِنْدِيِّينَ
الَّذِينَ جَعَلُوا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ هَدَفَهُمُ الْمُنْشُودَ فِي الْقَرْنِ
الْعِشْرِينَ. وَكَانَتْ شَخْصِيَّتُهُ مُتَمَنِّعَةً بِمَوَاهِبَ
عَدِيدَةٍ وَمُمَيِّزَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي الْكِتَابَةِ وَالْخَطَابَةِ
وَالدَّعْوَةِ وَكَانَ لَهُ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَوْثِيقِ الْعَلَّاقَاتِ
بَيْنَ الْهِنْدِ وَبِلَادِ الْعَرَبِ.



مُؤَلَّفَاتُهُ

- الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَتَطَوُّرُهَا
فِي شِبْهِ الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ
- الأَدَبُ الْهِنْدِيُّ الْمُعَاوِرُ
- الْإِسْلَامُ وَقَضَايَا الْإِنْسَانِيَّةِ
- تَشْمِيْنٌ (مُتْرَجِمَةٌ)
- النُّبُوَّةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَمُفْتَرِيَاتِ
الْمُسْتَشْرِقِيْنَ
- مُسَاهِمَةٌ عُلَمَاءِ الْهِنْدِ فِي
خِدْمَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَدَابِهَا
- الثَّقَافَةُ الْعَرَبِيَّةُ فِي شِبْهِ
الْقَارَةِ الْهِنْدِيَّةِ
- Principles of Islam
- The essence of Islam

الأنشطة الدراسية

١) نراجع النَّصَّ ونُجِيبُ:

- أ) أَيْنَ وُلِدَ الدُّكْتُورُ مُحْيِي الدِّينِ الآلَوَائِي؟
 ب) مَنْ أَيُّ جَامِعَةٍ حَازَ شَهَادَةَ الدُّكْتُورَاه؟
 ج) أَيْنَ تُصَدَّرُ مَجَلَّةُ "صَوْتُ الهِنْد"؟

٢) نلاحظُ أَعْوَامَ الأَحْدَاثِ فِي حَيَاةِ الدُّكْتُورِ مُحْيِي الدِّينِ الآلَوَائِي وَنَكْتُبُهَا لَفْظًا كَمَا فِي المِثَالِ .

- ولادتهُ : ١٩٢٥م - أَلْفٌ وَتِسْعِمِائَةٌ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ
 ارتحلَ إلى مِصرَ : ١٩٥٠م - أَلْفٌ وَتِسْعِمِائَةٌ وَخَمْسُونَ
 تَوَجَّهَ إلى البِلَادِ العَرَبِيَّةِ :
 انْتَقَلَ إلى ذِمَّةِ اللّهِ تَعَالَى :

٣) نقرأ ونلاحظ :

| | |
|-------------------------------------|--|
| الصَّحَافَةُ لِسَانُ الشَّعْبِ | إِنَّ الصَّحَافَةَ لِسَانُ الشَّعْبِ |
| الشَّدَائِدُ صَانِعَةُ الرِّجَالِ | أَيَقْنَتُ أَنَّ الشَّدَائِدَ صَانِعَةُ الرِّجَالِ |
| المَرَضَةُ مُلْكُ رَحِيمٍ | كَأَنَّ المَرَضَةَ مُلْكُ رَحِيمٍ |
| البَيْتُ قَدِيمٌ، الأَثَاثُ جَدِيدٌ | البَيْتُ قَدِيمٌ لَكِنَّ الأَثَاثَ جَدِيدٌ |
| النَّصْرُ قَرِيبٌ | لَعَلَّ النَّصْرَ قَرِيبٌ |
| الشَّبَابُ رَاجِعٌ | لَيْتَ الشَّبَابَ رَاجِعٌ |

٤) نُنَاقِشُ المِشَاعِرَ المُخْتَلِفَةَ مِنْ تَجَارِبِ حَيَاتِنَا وَنُقَدِّمُهَا وَنُسَجِّلُهَا.

٥) نترجمُ الفِقرةَ إلى اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

This is Ali. He is my friend. Ali has two brothers and a sister.
 His father is a doctor and his mother is a teacher. They serve the
 people in the society.

الكلمة الأولى بعد إن (وأخواتها) اسمها هي منصوبة، والكلمة الثانية خبرها هي مرفوعة.

٦) نَعُدُّ فِقْرَةً بَسِيْطَةً عَنْ "خِدْمَاتِ الدُّكْتُورِ مَحْيِ الدِّينِ الْآلَوَائِي" لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

٧) نَعُدُّ مَقَالَةً وَجِيْزَةً عَنْ مُسَاهَمَةِ أَهْلِ كِيرَالَا لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى ضَوْءِ النُّقَاطِ التَّالِيَةِ.

الدَّرْسُ الْمَسْجِدِي

- دَوْرُ الدَّرْسِ الْمَسْجِدِيِّ فِي تَنْمِيَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ حَقِيْقَةً تَارِيْخِيَّةً.
- يُؤَسِّسُ الدَّرْسُ الْمَسْجِدِيُّ مَعَ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي كُلِّ بُقْعَةٍ مِنْ كِيرَالَا.
- كَانَ أَهْلُ كُلِّ قَرْيَةٍ يَقُومُونَ بِمُؤَنَّةِ هَذِهِ الدَّرُوسِ.
- وَقَدْ تَخَرَّجَ مِنْهَا كَثِيْرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأُدْبَاءِ.
- وَمِنْ أَشْهَرِهَا مَا كَانَ يَجْرِي فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْكَبِيْرِ بِفُنَّانَ عَلَى رِئَاسَةِ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الصَّغِيْرِ

القَاضِي مُحَمَّد

- الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي عَبْدِ الْعَزِيْزِ (تُوْفِيَ ١٠٢٥هـ)،
- هُوَ مِنْ أَبْرَزِ قُضَاةِ كَالِيكُوتِ
- هُوَ مَاهَرٌ فِي الْعُلُومِ الدِّيْنِيَّةِ وَمَتَبَحِرٌ فِي الْفُنُونِ الْعَقْلِيَّةِ.
- لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ كَثِيْرَةٌ حَتَّى قِيلَ إِنَّهَا تَبْلُغُ خَمْسَمِائَةَ كِتَابٍ.
- وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ: الدَّرَّةُ الْفَصِيْحَةُ، مَقَاصِدُ النِّكَاحِ، الْفَتْحُ الْمُبِيْنُ.

عَبْدُ الْقَادِرِ الْوَكِّيِّ (١٨٧٣ - ١٩٣٢م)

- وُلِدَ بِقَرْيَةِ وَكَمَ بِمُقَاطَعَةِ تَرُونْتَبْرَمِ.
- تَعَلَّمَ الْعُلُومَ الْإِبْتِدَائِيَّةَ وَالْقُرْآنَ وَالْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ مِنْ وَطَنِهِ.
- اقْتَرَحَ عَلَى الْحُكُومَةِ تَعْيِينَ أَسَاتِذَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَدَارِسِ الْعَامَّةِ.
- وَأَقْرَبَتْ الْحُكُومَةُ اقْتِرَاحَاتِهِ فِي تَعْيِينِ الْمُفْتَشِّينَ لِلْمُرَاقَبَةِ عَلَى تَدْرِيسِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَدَارِسِ كِيرَالَا وَفِي تَقْدِيمِ مَنَحَةِ دَرَاْسِيَّةٍ لِلطُّلَابِ عَلَى الْمُسْتَوَى الثَّانَوِيِّ.
- وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ: تَرْجَمَةُ الْفَاتِحَةِ وَتَفْسِيْرُهَا، مُقَدِّمَةٌ لِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ، الْإِصْلَاحُ الدِّيْنِي، تَرْجَمَةُ الْكِتَابِ "كِيْمِيَاءُ السَّعَادَةِ".

كيرالا ... وَنِعْمُ اللهُ الَّتِي لَا تُحْصَى

١

- ◀ هل تعرفون بعض الأماكن السياحية في كيرالا؟
- ◀ أذكر المحميّة الخاصّة بالمعزّ الجبليّ؟
- ◀ في أيّ مقاطعة تقع قلعة "بيكل"؟
- ◀ هل قرأتم كتابًا في أدب الرحلة؟



هذا وصف أدبيّ لرحالة سعوديّ أبي اليازي حول ولاية كيرالا،
في صفحة فيس بوك يُشاطرُ مشاعره من المناظر الطبيعية الرائعة
وما شاهده من التقاليد والعادات.

أولاً أحمدُ الله تعالى أن وفّقني في رحلتي إلى كيرالا وأحمدُه
ثانياً أن حفّظني وأهلي من كل شرٍّ ومرّضٍ وسوءٍ، وأمدّنا بالصّحة
والعافية خلال هذه السفرة، كما لا أنسى كل من زار كيرالا وما
كتبت أنامله من أجمل الأوصاف لتلك البلاد ذات الطبيعة الرائعة
وشعبها الطيب الراقى بأخلاقه مهمما كانت ديانتُهُ.

انطلقنا من مطار الملك خالد بالرياض ووصلنا كيرالا بالهند
في مدينة ترونندبورم ووجدنا السائق وذهب بنا إلى مكان يُسمّى
بُووار (Poovar) ركبنا القارب وشاهدنا هناك البحر العربيّ والجزر
المحاطة به، ويُسمّى المكان الشاطئ الذهبيّ، وشاهدنا أنواعاً من
الطيور المتنوعة، وفي المساء عدنا إلى الفندق.

وفي صباح اليوم التالي ذهبنا إلى حديقة الحيوانات في ترونندبورم وتجوّلنا فيها ثم اتّجهنا إلى شاطئ كُووَالَام (Kovalam) واتّجهنا إلى شاطئ شانغوموغام (Sankumukam) ثم عدنا إلى المنتجع.

وفي اليوم التالي اتّجهنا إلى مونار (Moonnar) واستمتّعنا في الطريق بالمناظر الطبيعية والشلالات والحيوانات البرية. ودخلنا إلى الغابة على الأقدام وتجوّلنا فيها على الأفيال.

أذكر بعض الجهات السياحية في منطقتنا

تحتوي مونار على عديد من الأماكن الجميلة التي تستحق الزيارة مثل حقول الشاي المرتفعة فهي بحق من أجمل مزارع الشاي وبهذا السبب وقع اختياري لهذا الموقع في الهند.

كانت هناك سيارة خاصة من نوع جيب (Jeep) يمكن بها الوصول للمنتجع، بالنسبة لي هذا المركب أحد متع السفر.

ولعل المناظر الجميلة ونسمات الهواء العليله برائحة الشاي وأصوات تكتكة مقصات أغصان الشاي تُنسيكم تماماً مشقة السفر وعناء الصعود.

بعد تناول وجبة الغداء وصلنا إلى السد ماتوبيتي (Mattupetty Dam) وإلى نقطة الصدى (Echo Point) وسُميت بها لأنه يمكن من هذه المنطقة سماع أصداء الصوت بشكل واضح. توجهنا بعدها إلى مدينة مونار لزيارتها وشراء الشاي. أعجبتني في الطريق عرض الجزر الطازج، فهو للبيع، وأحد أهم المأكولات الخفيفة التي يتناولها العامة أثناء التنزه.

أذكر بعض الأماكن التاريخية في مديرتنا

شاهدنا في مدينة مونار كتهالكلي (Kathakali) وهو لعبٌ تراثيٌّ شعبيٌّ وفيه تحكى قصةٌ دراميةٌ. يقوم رجلٌ بوضع زينةٍ على وجهه بألوانٍ غريبةٍ تعكس شخصيته ويقوم بتحريك عينيه وحاجبيه ويديه التي يستخدمها لعمل الكثير من الإحياء مع نغمات الطبل والمغني ليحكى قصته.

سم بعض الأشكال الفنية والشعبية والثقافية في منطقتنا

في كل عام تُقام الاحتفالات السياحية فتزيّن الأماكن والشوارع بالزهور والأضواء المتألّئة، إضافةً إلى "مهرجانات سباق القوارب" و "بورام" و "مهرجانات الفيلة"

يمكن للسائح أن يبدأ نهاره باختيار إحدى وجبات الإفطار التالية مثل "بوتو"، "كادالا"، "إيديابام"، "آبام"، والأطعمة الأخرى "ساديا" وهو وجبة تقليدية في كيرالا، تحتوي على نحو أربعين نوعاً من الخضّر يسبقها أكل "البابادوم اليابس"، وتليها أنواع الحلويات.

أذكر بعض الوجبات المشهورة في بلدنا

غادرنا مونار الجميلة متجهين إلى شلالات آتيرابالي واستمتعنا بمشاهدة الشلال من الأعلى والأسفل. وتوجّهنا إلى وسط كوتشي وأخذنا نتجوّل داخلها لشراء بعض الهدايا، وفي المساء ذهبنا إلى مطار كوتشي وتوجّهنا بعدها إلى جدّة. وانتهينا من رحلةٍ إلى أرض الشاي والبحارات... كيرالا الجميلة... إلى اللقاء.

أبو اليازي
الرياض

الأنشطة الدراسية

(١) تكمّل الجملة بكلمة مناسبة:

- يَجْرِي سباقُ القَوَارِبِ في (البُحَيْرَةُ ، البرِكَةِ ، البئرِ)
 آتيرابالي مشهورةٌ بـ (البُرُنْقَال، الماعزِ الجَبَلِيِّ ، الشَّلَالِ)
 يُسمّى المكانُ الشاطئِ الذّهبيّ (مونار ، بووار ، تيكادي)
 شرقُ كيرالا منطقتُ (بحرِيّة ، نَهريّة ، جَبليّة)

(٢) صديقنا حمدان إبراهيم الناجي من الخليج يريد زيارة كيرالا، نعدُّ كُتَيْبَةً (booklet) لإرشاده إلى الوجهات السياحية في كيرالا باستعانة النقاط التالية:

الشواطئ والبحيرات، حديقة الحيوانات، القلاع، الشلالات، محمية، ميناء، الكهوف، الغابات، علاج الأيورفيدا، المناظر الطبيعية، الأسواق.

(٣) جرت في مدرستنا رحلة دراسية إلى آغرا، استغرقت الرحلة عشرة أيام، نعدُّ مذكرةً يوميةً لهذه الرحلة.

(٤) نقرأ النشرة (Brochure) التالية ونتعرّف بها:

قمنا بتنويع مجال خبرتنا إلى أنشطة السفرات مثل حجز التذكرة، وتوفير سيارات فاخرة، وإدارة أيام العطلّة وحجز الفندق.

وذلك بهدف كسب رضا عملائنا من خلال تقديم أفضل الخدمات لهم.

كيرالا مركز عالمي للسياحة
وعلاج أيورفيدا

نتمنى لكم عطلة مريحة

تحت وكالة السفر

القمر

٥) نلاحظ النشرة السابقة فريقيا ونعدُّ نشرةً عن الموضوعات الآتية:

السياحة الطبيّة لعلاج الآيورفيدا (Ayurveda).
السياحة التاريخية (كالحصون والقلاع والآثار التاريخية).
السياحة البحرية.
السياحة البرية الجبلية.

٦) نعدُّ فليماً وثائقياً لوصف رحلة سياحية قمنا بها أخيراً كما نشاهدُها من المواقع السياحية.

٧) نقرأ الفقرة التالية ونترجمها إلى الإنجليزية

كَيْرَآلاً وَلايَةً مُبَارَكَةً بِطَبِيعَتِهَا الْجَمِيلَةِ. فِي شَرْقِهَا الْجِبَالُ الْغَرِيبَةُ وَفِي غَرْبِهَا الْبَحْرُ الْعَرَبِيُّ. وَفِي كَيْرَآلاً كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْهَارِ وَتَتَضَمُّ ١١ مَحْمِيَّةً لِلْحَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ وَمَحْمِيَّةً لِلطُّيُورِ.

٨) نقرأ الجمل الآتية ونتعارفها.

عَلِيٌّ كَالْأَسَدِ فِي الشَّجَاعَةِ
وَجْهُ عَرْفَانَ كَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ فِي الضِّيَاءِ
خُلُقٌ جَاسِمٌ كَالْمَاءِ فِي الصَّفَاءِ.

نَكْتُبُ أَرْبَعَ جُمَلٍ فِيهَا التَّشْبِيهُ.

..... (أ)

..... (ب)

..... (ج)

..... (د)

التشبيهُ هو بيانٌ أنّ شيئاً أو أكثرَ شارَكَتْ غَيْرِهَا فِي صِفَةٍ أَوْ أَكْثَرَ (بِأَدَاةِ هِيَ الْكَافُ أَوْ نَحْوَهَا مَلْفُوظَةٌ أَوْ مَلْحُوظَةٌ. وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَرْكَانٌ: الْمَشْبَهُ وَالْمَشْبِيهِ بِهِ وَأَدَاةُ التَّشْبِيهِ وَوَجْهُ الشَّبهِ) يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَجْهُ الشَّبهِ أَقْوَى وَأَظْهَرَ فِي الْمَشْبِيهِ بِهِ مِنْهُ فِي الْمَشْبِيهِ.



قائمة الألفاظ

| | | | |
|--------------------|----------------------------------|------------|-------------------------------|
| حَبْنًا | : مَا أَجْمَلًا | أَجْرَل | : أَكْثَر |
| كِسْوَةٌ | : لِبَاسٌ | إِذَاعَةٌ | : إِذَاعَةُ عُمُومِ الْهِنْدِ |
| رَاج | : رَاغِبٌ | بِسَامَةٌ | : كَثِيرَةُ الْإِبْتِسَامَةِ |
| سَلْسَلًا | : COOL FRESH WATER | بِشْرٌ | : فَرَحٌ |
| صَدْيَان | : عَاطِشٌ | بِهَارَاتٌ | : SPICES |
| الطَّارِج | : FRESH | تَكْكَةٌ | : TIC:TIC |
| العَلِيلَةُ | : الْمُطْبِيَّةُ | تَضَامُن | : تَسَامُحٌ |
| بِئْسَ دَرَكٌ | : الْمُرَادُ هُنَا زَادَكَ اللهُ | الْجَزْر | : CARROT |
| الْمُنْتَجِعُ | : RESORT | جِنَان | : (م) جَنَّةٌ |
| المُشْبَعَةُ | : FILLED WITH | جِصْنٌ | : قَلْعَةٌ |
| نَشْتَاقٌ | : نُحِبُّ، نَهْوِي | | |
| مَنْهَلٌ | : مَوْرِدُ الْمَاءِ | | |
| جَامِعَةُ مَدْرَاس | : MADRAS UNIVERSITY | | |

التقويم الذاتي

| يحتاج إلى التحسين | جيد | ممتاز | النواتج التعلّمية |
|-------------------|-----|-------|--|
| | | | أقدر على اكتشاف الأجوبة من النصوص |
| | | | أقدر على إدراك المراسلات المركزية من الأبيات |
| | | | أقدر على إعداد فقرات بسيطة حول النصوص |
| | | | أقدر على إعداد مذكرات استحسانية |
| | | | أقدر على إعداد مقالات وجيزة حول النصوص |
| | | | أقدر على إعداد مذكرات يومية عن الرحلات |
| | | | أقدر على إعداد الإرشادات والتوصيات |
| | | | أقدر على ترجمة الفقرات البسيطة |
| | | | أقدر على إعداد النشرات (Brochure) |
| | | | أقدر على تطبيق القواعد النحوية |



الوحدة الثانية

إلى السعادة

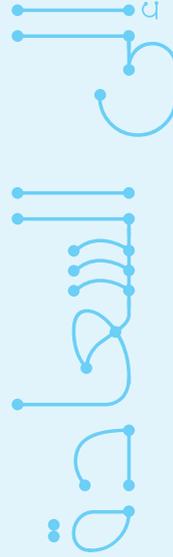
- ناموا ولا تستيقظوا
- شرطي المرور
- كيمياء السعادة

المقدمة

التفاؤل مفتاح السعادة والنجاح، وبه نحصل على الثقة بالنفس والنشاط على المجاهدة والمثابرة. ويلزم علينا أن نباشر المجتمع ونعالج قضاياهم وأن نتفاعل بها حق التفاعل. وذلك بأداء مسؤولياتنا في حل مشكلات المجتمع.

وهل هناك لذة في حياتنا الإنسانية إن لم تكن فيها مشكلات وعقبات...؟

يمكن أن نواجه مثل هذه المصاعب والمصائب مع التبسم وطلاقة الوجه. وهذه الوحدة تتناول مثل هذه الأفكار القيمة في شكل قصة ومنظوم ونصّ وصفيّ. (Descriptive Text)



النواتج التعليمية

يقتدر الدارس عند دراسة هذه الوحدة على :

- تقديم المنظوم في ألحان متنوعة
- تعرف الفكرة الرئيسية للنص ويعبر عنها
- إعداد الفكرة الرئيسية للمنظوم
- إعداد فقرة عن مفاهيم النص
- الوقوف على القواعد النحوية ويطبقها
- استحسان المنظوم ويعد مذكرة استحسانية
- الاستماع إلى القصة ويستحسنها ويجيب عنها
- قراءة القصة مع التعبير العاطفي
- إعداد فقرة بسيطة حول النص
- إعداد الأسئلة للمقابلة مع الشخصيات
- إدراك القصة ويعبر عن السياق
- إعداد فقرة بسيطة عن شخصيات القصة
- إعداد مذكرة عما أثر في الحياة (حادثة/ شخصية)
- قراءة النص مع تعبير عاطفي
- تمييز مواقف الشخصيات (إيجابية / سلبية)
- التعبير عن الذكريات والمشاعر (تحريريا)
- إعداد نصّ وَصْفِيّ بسيط
- إعداد التهنئات للمناسبات المختلفة.

ناموا ولا تستيقظوا

عندما احتل الإنجليز بلاد العراق سنة ١٩٢٠م ثار الشعب العراقي ضد قوى الاحتلال الأجنبي وسكت بعض من الكتاب والأدباء فأثار الرصافي مشاعرهم بسخرية واضحة في أسلوب معكوس جذاب، بقوله:

| | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| يَا قَوْمٌ لَا تَتَكَلَّمُوا | إِنَّ الْكَلَامَ مُحَرَّمٌ! |
| نَامُوا وَلَا تَسْتَيْقِظُوا | مَا فَازَ إِلَّا النُّوْمُ |
| وَتَأَخَّرُوا عَنْ كُلِّ مَا | يَقْضِي بَأَن تَتَقَدَّمُوا |
| وَدَعُوا التَّفَهُّمَ جَانِبًا | فَالْخَيْرُ أَنْ لَا تَفْهَمُوا |
| وَتَثَبَّتُوا فِي جَهْلِكُمْ | فَالشَّرُّ أَنْ تَتَعَلَّمُوا |
| أَمَّا السِّيَاسَةُ فَاتْرَكُوا | أَبَدًا وَإِلَّا تَنْدَمُوا |
| إِنَّ السِّيَاسَةَ سِرُّهَا | لَوْ تَعَلَّمُونَ مُطْلَسَمٌ |
| مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَعِيشَ | الْيَوْمَ وَهُوَ مُكْرَمٌ |
| فَلْيُمْسِ لَا سَمْعٌ وَلَا | بَصَرٌ لَدَيْهِ وَلَا فَمٌ |
| لَا يَسْتَحِقُّ كَرَامَةً | إِلَّا الْأَصَمُّ الْأَبْكَمُ |
| فَارْضُوا بِحُكْمِ الدَّهْرِ | مَهْمَا كَانَ فِيهِ تَحَكُّمٌ |
| وَإِذَا ظَلِمْتُمْ فَاضْحَكُوا | طَرَبًا وَلَا تَتَظَلَّمُوا |
| إِنَّ قِيلَ هَذَا شَهْدُكُمْ | مُرٌّ فَقُولُوا: عَلَقَمٌ |
| فَتَحَمَّدُوا وَتَشَكَّرُوا | وَتَرَنَّنُوا وَتَرَنَّمُوا |

— معروف الرصافي

مَجْرُؤُ الْكَامِلِ: — متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

عن الشّاعر



معروف الرصافي
(١٨٧٥-١٩٤٥م)

شاعر عراقيّ ثوريّ اجتماعيّ وأكاديميّ هو معروف بن عبد الغني البغدادي الرصافي. ولد ببغداد، ونشأ في الرصافة، وبعد إتمام دراسته عُيّن مدرّسا للأدب العربي في دار المعلمين بالقدس، وأصدر جريدة "الأمل" اليوميّة سنة (١٩٢٣م) وانتخب عضواً إلى مجلس النواب في بغداد. توفي ببغداد سنة ١٩٤٥م. ونظم أروع قصائده في القضايا الاجتماعية والسياسية. امتاز شعره بمتانة لغته ورصانة أسلوبه، وله آثار كثيرة في اللغة والآداب نثراً ونظماً. أشهرها "ديوان الرصافي"، "دفع الهجنة" و"محاضرات في الأدب العربي"

حول المنظوم

٢

- تَهْدِفُ قَصِيدَةَ "نَامُو وَلَا تَسْتَيْقِضُوا" فِي أُسْلُوبِهَا السُّحْرِيِّ إِلَى اسْتِنْهَاضِ الْقَوْمِ لِمُقَاوَمَةِ الْإِحْتِلَالِ الْأَجْنَبِيِّ. يَقُولُ ذَلِكَ حِينَ لَمَسَ الشَّاعِرُ مِنْهُمْ غَفْلَتَهُمْ وَتَسَاهُلَهُمْ فِيهَا.
- يَا قَوْمَ إِنَّكُمْ لَا تَسْتَحِقُّونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا أَيَّ كَلَامٍ عَلَى الْحُرِّيَّةِ بَلْ إِنَّ الْكَلَامَ مَحْرُومٌ لَكُمْ، وَيَلُومُ قَوْمَهُ: يَا قَوْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَامُوا نَوْمًا عَمِيقًا فِي جَهَالَتِكُمْ الْعَمِيَاءِ كَأَنَّ نَوْمَكُمْ لَكُمْ سَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ النَّجَاحِ وَالْفَوْزِ!.
- وَيُعَاتِبُ قَوْمَهُ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَأَخَّرُوا عَنْ كُلِّ أُمُورِ التَّقَدُّمِ فِي حَيَاتِكُمْ، ثُمَّ يَسْتَهْزَأُ مِنْهُمْ قَائِلًا: يَا قَوْمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتْرُكُوا التَّعَلَّمَ وَالتَّفَهَّمَ فَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ. وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَبْقُوا فِي جَهَالَتِكُمْ فَإِنَّ التَّعَلَّمَ شَرٌّ لَكُمْ، وَاتْرُكُوا السِّيَاسَةَ مِنْ حَيَاتِكُمْ لِأَنَّ السِّيَاسَةَ تَجْلِبُ النَّدَامَةَ، بَلْ إِنَّهَا نَوْعٌ مِنَ السُّحْرِ.
- وَالشَّاعِرُ يُعَاتِبُهُمْ أَنَّهُ مَنْ يَرُدُّ أَنْ يَعِيشَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ مُكْرَمًا تَحْتَ هَذِهِ الْحُكُومَةِ الظَّالِمَةِ فَلْيَكُنْ كَمَنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَنْطِقُ شَيْئًا. وَعَلَيْكُمْ يَا قَوْمَ أَنْ تَرْضُوا بِحُكْمِ الدَّهْرِ - خَيْرِهِ وَشَرِّهِ - وَيَقُولُ مُعَاتِبًا إِيَّاهُمْ: إِذَا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ مِنْ قِبَلِ الْأَعْدَاءِ الظَّالِمِينَ فَافْرَحُوا وَأَضْحَكُوا وَلَا تَشْكُوا إِلَى أَحَدٍ.
- وَيَلُومُ أَيْضًا إِذَا قِيلَ لَكُمْ "إِنَّ الْعَسَلَ مَرٌّ" فَقُولُوا، نَعَمْ إِنَّهُ الْمَرُّ الشَّدِيدُ، بَلْ إِنَّهُ عَلَقَمٌ، وَيَخْتَنِمُ الشَّاعِرُ عُنَابَهُ قَائِلًا، إِنَّ هَذَا خُضُوعُكُمْ الْكَامِلُ لِهَؤُلَاءِ الْحُكَّامِ الْأَجَانِبِ الظَّالِمِينَ الطَّغَاةِ فَمَا عَلَيْكُمْ إِلَّا أَنْ تَرْنَمُوا لَهُمْ وَتَحْمَدُوهُمْ وَتَرْفُصُوهُمْ وَتَشْكُرُوا لَهُمْ.

الأنشطة الدراسية

٢

(١) نَقْرُ النَّصِّ قِرَاءَةً جَهْرِيَّةً بِمُرَاعَاةِ النَّسْقِ الْجَوَارِيِّ.

(٢) نَوَائِمُ الْفِكْرَةِ الْفَرْعِيَّةِ الْآتِيَةِ أَبْيَاتَهَا.

نَامُوا وَلَا تَسْتَيْقِظُوا مَا فَازَ إِلَّا النَّوْمُ
وَتَثَبَّتُوا فِي جَهْلِكُمْ فَالْشَّرُّ أَنْ تَتَعَلَّمُوا
لَا يَسْتَحِقُّ كِرَامَةً إِلَّا الْأَصْمُ الْأَبْكُمُ
- الْكِرَامَةُ لِمَنْ يَعْمَلُ ضِدَّ الْمُنْكَرَاتِ
- الْجَهْلُ آفَةٌ الْإِنْسَانِ
- السُّكُوتُ عِنْدَ الْإِحْتِلَالِ جَرِيمَةٌ.

(٣) نَكْتَشِفُ فِكْرَةَ الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ وَنَكْتُبُهَا.

وَدَعُوا التَّفْهِيمَ جَانِبًا فَالْخَيْرُ أَنْ لَا تَفْهَمُوا
وَتَثَبَّتُوا فِي جَهْلِكُمْ فَالْشَّرُّ أَنْ تَتَعَلَّمُوا

(٤) تَنْوَعَتِ الْمَشَاعِرُ الْعَاطِفِيَّةُ فِي هَذَا الْمَنْظُومِ. نُحَدِّدُ ثَلَاثَةً مِنْهَا.

المثال * يَا قَوْمَ، يَلْزَمُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَعَلَّمُوا وَتَفْهَمُوا

..... *

..... *

٥) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ صِبْغَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَنَكْتُبُ مَاضِيهَا وَمُضَارِعَهَا كَمَا فِي الْمَثَالِ:

| الماضي | المضارع | الأمر | النهي |
|--------|---------|-------|------------------|
| نَامَ | يَنَامُ | نَمْ | لَا تَنَمْ |
| | | | لَا تَسْتَيْقِظْ |
| | | | |

٢

٦) نُتَرَجِّمُ الْفِقْرَةَ إِلَى اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

Agra Fort is one of the richest historical monuments in India. It is situated on the west bank of river Yamuna. The greatest Mughal emperor Akbar started its work in 1565, when he was only 23 years old. The Amar Sing Gate is the main entrance to this fort.





شُرْطِيّ المَرور

٢

كُنْتُ أَرَاهُ دَائِمًا مُلْقَى عَلَى الدَّكَّةِ، بِجِوَارِ بَابِ العِمَارَةِ، وَإِلَى جَانِبِهِ عُكَّازَتَانِ نَخِرَتَانِ.

هُوَ الصَّبِيُّ "حَمُودَةٌ".. أَصِيبَ مُنْذُ حَدَاثَتِهِ بِشَلَلٍ فِي سَاقَيْهِ، أَفْعَدَهُ عَنِ السَّيْرِ عَلَى قَدَمَيْهِ.

إِنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَالِدَيْنِ، وَلَا يَدْرِي مَنْ جَاءَ بِهِ إِلَى هَذِهِ العِمَارَةِ، كَمَا لَا يَعْرِفُ مَنْ اتَّخَذَ لَهُ فِي أَحَدِ أَرْكَانِهَا مَلْجَأً يَقْضِي فِيهِ النَّهَارَ..

إِذَا وَقَفْتُ عِنْدَهُ تَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ، أَلْفَيْتُهُ يَتَطَلَّعُ إِلَيْكَ بِعَيْنَيْنِ صَافِيَتَيْنِ تَتَوَهَّجَانِ مِنْ ذَكَاءٍ وَالْمَعِيَّةِ وَحَيَوِيَّةِ، وَمَضَى يُجَاذِبُكَ الحَدِيثَ فِي فِطْنَةٍ وَدِرَايَةٍ وَفَهْمٍ. وَكَانَ يَطِيبُ لِي فِي مَقْدَمِي إِلَى العِمَارَةِ وَفِي مُنْصَرَفِي عَنْهَا أَنْ أَقْضِي مَعَهُ بَعْضَ الوَقْتِ فِي حِوَارٍ أَنِيسٍ..

سَأَلْتُهُ يَوْمًا: مَا أَمْنِيَّتُكَ فِي الحَيَاةِ يَا حَمُودَةَ؟

فَرَفَّتْ عَلَى فَمِهِ ابْتِسَامَةٌ، وَقَالَ بِدُونِ إِبْطَاءٍ، كَأَنَّ الجَوَابَ عَلَى

لِسَانِهِ حَاضِرٌ:

– أَنْ أَكُونَ شُرْطِيّ مَرورٍ.

فَنَالَ مِنِّي العَجَبُ كُلَّ مَنَالٍ، وَرَدَّدْتُ قَوْلِي: شُرْطِيّ مَرورٍ؟!!

– نَعَمْ يَا سَيِّدِي، شُرْطِيّ مَرورٍ.. فِي شَخْصِيَّتِهِ يَتَجَمَّعُ كُلُّ مَا

أُصْبُو إِلَيْهِ فِي حَيَاتِي مِنْ صِفَاتٍ!

الدُّنْيَا كُلِّهَا فِي قَبْضَتِهِ . لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ قَدْرَ مَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْرِ وَسُلْطَانٍ ..
 إِنَّهُ الْحَاكِمُ الْمَطْلُوقُ .. إِنَّهُ الْأَمْرُ النَّاهِي دُونَ شَرِيكِ .. انْظُرْ إِلَيْهِ ، كَمْ
 أَتَمَّنَى أَنْ أَقْفَ وَقَفْتَهُ ، يَرْفَعُ يَدَهُ وَيُصْدِرُ أَمْرَهُ النَّافِذَ ، فَإِذَا السَّاكِنُ
 يَتَحَرَّكُ وَالْمَتَحَرِّكُ يَسْكُنُ ! وَاسْتَرْسَلَ فِي وَصْفِ شُرْطِيِّ الْمُرُورِ يُرَدِّدُ أَمَلَهُ
 بَيْنَ فِتْرَةٍ وَأُخْرَى .. أَنْ أَكُونَ شُرْطِيَّ مُرُورٍ ..

اجْتَمَعَ مِنْ حَوْلِنَا بَعْضُ السَّابِلَةِ يَسْتَمِعُونَ إِلَى حَدِيثِ الْفَتَى
 وَيَعْجَبُونَ . وَارْتَفَعَتْ صَيْحَةٌ سُخْرِيَّةٌ مِنْ غُلَامٍ بَيْنَ الْحَاضِرِينَ يَقُولُ :
 الْمُسْلُولُ يَطْمَعُ أَنْ يُصْبِحَ شُرْطِيَّ مُرُورًا !
 وَعَلَا الْقَائِلُ بِضُحْكَةٍ ، فَتَجَاوَبَتْ فِي الْمَكَانِ ضُحَكَاتٌ شَتَى ..
 أَزْهَرَتْ عَيْنُ "حَمُودَةَ" وَانْقَلَبَتْ سَحْنَتُهُ ، وَصَرَخَ :

وَلَمْ لَا أَكُونَ شُرْطِيَّ مُرُورٍ؟

فَأَجَابَهُ الْغُلَامُ وَقَدْ تَضَاعَفَتْ سُخْرِيَّتُهُ وَمُجُونُهُ ، يَا حَسْرَةَ عَلَى
 الطَّرِيقِ ! وَيَا خَرَابَهُ ! ... إِنْ أَصْبَحْتَ أَنْتَ شُرْطِيَّ مُرُورٍ !
 سَيَكُونُ هَالِكُنَا جَمِيعًا عَلَى يَدِكَ .. يَا "حَمُودَةَ" ، يَا شُرْطِيَّ الْمُرُورِ !
 بَغْتَةً وَقَعَ مَا لَمْ يَكُنْ فِي حُسْبَانٍ ..

وَتَبَّ "حَمُودَةَ" نَحْوَهُ وَثَبَّةً جَبَّارَةً أَوْقَفْتَهُ عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَدَفَعَ
 بِخُطَوَاتِهِ كَمَا يَدْفَعُ بِهَا السَّلِيمُ الْمَعَايَ ، ثُمَّ أَلْقَى جِسْمَهُ كُلَّهُ بِنَفْسِهِ
 عَلَى الْغُلَامِ .

وَتَدَخَّلَ الْجَمْعُ ، فَبَادَرُوا إِلَى الْحَيْلُولَةِ بَيْنَ الْغَرِيمَيْنِ وَسَرَعَانَ مَا
 حَارَتْ قُوَى "حَمُودَةَ" ، فَتَهَاوَى عَلَى الْأَرْضِ يَتَلَوَّى مُتَقَلِّصَ الْعَضَلَاتِ .
 مُنْذُ تِلْكَ الْحَادِثَةِ طَرَأَ عَلَى "حَمُودَةَ" تَحَوُّلٌ مَلْحُوظٌ ، تَبَدَّلَتْ
 بِشَاشَتُهُ جَهَامَةٌ ، وَانْقَلَبَتْ مُوَأْنَسَتُهُ صُمْتًا ، وَبَدَأَ كَأَنَّهُ يُعِدُّ الْعُدَّةَ لِلْعَرَكَةِ
 فَاصِلَةً ..

وَكُنْتُ أَرْقُبُهُ فِي حُفْيَةٍ .. فَأَلْفَيْتُهُ يَتَخَيَّرُ الْأَوْقَاتَ لِكَيْ يَقُومَ
بِمُحَاوَلَاتِهِ فِي سَبِيلِ تَقْوِيمِ سَاقِيهِ دُونَ اعْتِمَادٍ عَلَى عُكَّازَتَيْهِ .. مَا
أَشَدَّ عَزِيمَتَهُ !

تَابَعَ "حَمُودَةٌ" تَجَارِبَهُ وَمُحَاوَلَاتِهِ ، وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ أَمَلًا فِي بُلُوغِ الْغَايَةِ .
وَمَرَّتْ بَعْدَ الْأَيَّامِ أَيَّامٌ ..

وَفُوجِئْتُ بِهِ سَاعَةً ، يَلْقَانِي بِبَابِ الْعِمَارَةِ ، دُونَ عُكَّازَتَيْهِ ..
وَأَنَّهُ يَمْضِي فِيهَا بِقَدَمٍ ثَابِتَةٍ وَإِيمَانٍ عَمِيقٍ ..

قُلْتُ لَهُ وَهُوَ عَائِدٌ مِنْ مَعْهَدِهِ الَّذِي يَدْرُسُ فِيهِ ، وَفِي يَدِهِ
عَصَاهُ يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا : كَيْفَ حَالُكَ يَا سَيِّدُ حَمُودَةٌ؟ وَمَا أَخْبَارُكَ مَعَ
صَدِيقِنَا شُرْطِي الْمُرُورِ؟

فَرَحَّبْتُ ابْتِسَامَتَهُ ، وَأَجَابَ فِي تَوْكِيدٍ :

إِذَا نَسِيتُ مَرَّةً شُرْطِي مَرُورٍ ، فَلَنْ يَنْسَانِي هُوَ أَبَدًا .. وَهُوَ
مَعِي دَوْمًا فِي صَفْحَاتِ كُتُبِي : طَيْفُهُ يُشَجِّعُنِي بِالسَّيْرِ إِلَى الْأَمَامِ
دَوْمًا .. وَأَنَا الْآنَ أَذْنُو رُوَيْدًا مِنْهُ .. وَلَا شَكَّ أَنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمَ تَتَّحَدُّ
شَخْصِيَّتِي بِشَخْصِيَّتِهِ .

مَرَّتِ الْأَيَّامُ تَلَوَّ الْأَيَّامِ وَالْأَسَابِيعُ تَتَّبَعُهَا الشُّهُورُ .. وَفِي هَذَا الْيَوْمِ
الْمُشْرِقِ أَنَا الْآنَ فِي مَشْرَبٍ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ ...

وَلَيْنَنِي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوكَ إِلَى الْجُلُوسِ مَعِي الْآنَ فِي هَذَا
الْمُنْتَدَى .. إِذْ لَرَأَيْتَ مَا أَرَى .. شَابًّا فَارِعَ الْقَامَةِ ، رَافِعَ الْهَامَةَ ، فِي
حُلَّةٍ رَسْمِيَّةٍ ، وَهُوَ يُلْقِي بِأَمْرِهِ النَّافِذِ عَلَى الْمَلَأِ أَمَامَهُ ، فَإِذَا السَّاكِنُ
يَتَحَرَّكُ فِي انْطِلَاقٍ ، وَإِذَا الْمُتَحَرِّكُ يَسْكُنُ فِي هُدُوءٍ .. الْكُلُّ تَحْتَ أَمْرَتِهِ ،
خَاضِعٌ خَاشِعٌ لِمَشِيئَتِهِ .. مَشِيئَةُ "حَمُودَةَ" شُرْطِي الْمُرُورِ !

- مَحْمُودُ تَيْمُور

عن المؤلف



مَحْمُود تَيْمُور
(١٨٩٤-١٩٧٣م)

٢

أَحَدُ الرُّوَادِ لِفَنَّ القِصَّةِ العَرَبِيَّةِ، وُلِدَ فِي القَاهِرَةِ فِي الأُسْرَةِ التَّيْمُورِيَّةِ المَشْهُورَةِ بِالأَدَبِ عام ١٨٩٤م. وَالذَّةُ أَحْمَدُ تَيْمُور بَاشَا، الأَدِيبُ المَعْرُوفُ وَكَانَ بَاحِثًا فِي فُنُونِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَالأَدَبِ وَالتَّارِيخِ وَخَلَّفَ مَكْتَبَةً عَظِيمَةً بِاسْمِ "التَّيْمُورِيَّةِ"، تُعَدُّ ذَخِيرَةً لِلْبَاحِثِينَ إِلَى الآنَ بَدَارِ الكُتُبِ المِصْرِيَّةِ، بِمَا تَحْتَوِي عَلَى نَوَادِرِ الكُتُبِ وَالمَخْطُوطَاتِ.

مُنِحَ مَحْمُودُ تَيْمُورُ عَدَدًا مِنَ الجَوَائِزِ الأَدَبِيَّةِ الكُبْرَى فِي مَسِيرَةِ حَيَاتِهِ الأَدَبِيَّةِ، مِنْهَا جَائِزَةُ مَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ عام ١٩٤٧م، وَجَائِزَةُ الدَّوْلَةِ لِلآدَابِ عام ١٩٥٠م، وَجَائِزَةُ الدَّوْلَةِ التَّقْدِيرِيَّةِ عام ١٩٦٣م. تُوُفِيَ فِي لُوزَانَ بِسُويْسِرَا عام ١٩٧٣م.

الأنشطة الدراسية

١) توجّد في هذه القصة مناظر عاطفية متعدّدة، نختار منها منظرًا ونقرؤه في الصف مع التعبير العاطفي.

٢) نعدّ مذكرةً بسيطةً حول رسالة هذه القصة.

٣) وجدّنا "حمودة" شرطيّ المرور، وتريدُ مُقابلةً معه، نعدّ خمسة أسئلة لمقابَلته.

٤) نربط التصريحات الآتية بالسياق:

أ) المشلول يطمع أن يصبح شرطيّ المرور.

ب) الدنيا كلّها في قبضته لا يملك أحدٌ قدر ما يملك من أمرٍ وسلطانٍ

٥) نعدّ خمسَ جملٍ عن حمودة وشخصيته.

٦) نكمّل:

أ) محمود تيمور أديب

ب) "شرطيّ المرور" قصة كتبتها

ج) بجانب حمودة عكازتان

٧) نتحدّث عن شخصية أو حادثة أثرت في حياتك ونكتبها.

٨) نمثّل أدوار هذه القصة في الفصل.

٩) نَقْرَأُ الْعِبَارَةَ التَّالِيَةَ وَنُلَاحِظُ الْكَلِمَاتِ الْمَكْبَّرَةَ.

- "كُنْتُ أَرَاهُ دَائِمًا مُلْقَى عَلَى الدَّكَّةِ، بِجِوَارِ بَابِ الْعِمَارَةِ، وَإِلَى جَانِبِهِ عُكَازَتَانِ نَخِرَتَانِ".
- مَاذَا يَفْعَلُ حَمُودَةَ بَهَاتَيْنِ الْعُكَازَتَيْنِ؟
- رَأَى الْكَاتِبُ الْعُكَازَتَيْنِ.

٢

المثنى اسم يدل على اثنين، ترفع المثنى بالألف وتنصب وتجر بالياء.

مثلاً: - ولن خاف مقام ربه **جنتان**. (الرحمن ٤٦)

- فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل **زوجين** اثنين. (المؤمنون ٢٧)

- وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً. (الإسراء)



كِيمِيَاءُ السَّعَادَةِ

٢

- ▶ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ حَقِيقَةَ مَنْ أَنْتَ؟
- ▶ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْرِفَ قُدْرَاتِكَ اللَّامْحُدُودَةَ؟
- ▶ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَكُفَّ عَنِ الشُّكُوى وَاللُّومِ وَالنَّقْدِ وَالْمُقَارَنَةِ؟
- ▶ لِكَيْ تُحَقِّقَ أَهْدَافَكَ وَتَبْنِي مُسْتَقْبَلَ زَاهِرًا...



العَالَمُ أَفْرَاحٌ وَأَحْزَانٌ كُلُّ النَّاسِ يُحِبُّونَ الْفَرَحَ - يَفْرَحُونَ بِوَفْرَةِ
 الْمَالِ وَرَفْعَةِ الْأَعْمَالِ وَشِفَاءِ الْأَمْرَاضِ... وَابْتِسَامَةِ الدُّنْيَا أَمَامَهُمْ.
 وَيَحْزَنُونَ بِالْأَمْرَاضِ وَالْفَقْرِ وَالْإِهَانَةِ وَالْآلَامِ وَعَبُوسِ الدُّنْيَا أَمَامَهُمْ.
 سُنَّةُ الْحَيَاةِ أَنْ يَتَقَلَّبَ الْمَرْءُ بَيْنَ حُلُوَّةٍ وَمُرَّةٍ. إِنَّمَا تَسْتَقِيمُ حَيَاتُنَا
 بِمَعْرِفَتِنَا التَّغَلُّبَ عَلَى سَبَابِ الْأَحْزَانِ وَمَعْرِفَةِ طُرُقِ إِدَامَةِ الْأَفْرَاحِ.
 نَعَمْ... إِذَا كَانَ لِلْهَمِّ بَابٌ فَهُنَاكَ أَلْفُ بَابٍ لِإِزَالَتِهِ، وَأَلْفُ بَابٍ
 لِلنَّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ وَالتَّمَتُّعِ بِالسَّعَادَةِ الدَّائِمَةِ

هَلْ وَجَدْتُمْ أَيَّ إِزْعَاجٍ مِنَ الْآخِرِينَ؟
 هَلْ تَوَاجَهْتُمْ أَيَّ مُشْكَلَةٍ فِي حَيَاتِكُمْ....؟

مَفَاتِيحُ الْقُلُوبِ

كُلُّ بَابٍ لَهُ مِفْتَاحٌ. مِفْتَاحُ قُلُوبِ النَّاسِ فَهُوَ مَعْرِفَةُ طِبَاعِهِمْ....
حَلُّ مَشَاكِلِهِمْ.... الإِصْلَاحُ بَيْنَهُمْ. وَاعْلَمْ أَنَّ الْقُلُوبَ لَا تُكْتَسَبُ
بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْمَالِ وَلَا بِالْجَمَالِ، وَإِنَّمَا تُكْتَسَبُ بِأَقْلٍ مِنْ ذَلِكَ
وَأَسْهَلٍ....

لَا تَبْخَلْ بِالِابْتِسَامَةِ.

عَامِلِ النَّاسِ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلُوكَ.

سَامِحٍ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.

تَكَلِّمْ قَلِيلًا وَاسْتَمِعْ جَيِّدًا.

أَمْسِكْ نَفْسَكَ عِنْدَ الْغَضَبِ.



لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيْقٍ.

لَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ، إِذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.

طُوبَى لِشَخْصٍ جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مَغْلَقًا لِلشَّرِّ.

عُقُولُنَا مَمْلُوءَةٌ بِأَفْكَارٍ غَيْرِ ضَرْوْرِيَّةٍ لِذَلِكَ نَعِيشُ حَيَاةً بِلَا مَعْنَى.

طَوَّرْ نَفْسَكَ

تَسْتَفِيدُ مِنْ مُعَامَلَتِكَ مَعَ النَّاسِ حَتَّى تَتَطَوَّرَ مَهَارَاتُكَ كُلَّ يَوْمٍ
بَلْ وَكُلِّ سَاعَةٍ... لَا تُسَيِّطِرْ عَلَيْكَ مُعَامَلَةُ النَّاسِ مَعَكَ. الْبَطْلُ هُوَ
الَّذِي يَسْتَطِيعُ التَّغَلُّبَ عَلَى عَوَاطِفِهِ وَيَبْتَسِمُ.

لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالضَّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَجْعَلُ الْحَلَ هُوَ الْاِكْتِتَابَ الدَائِمَ، الْاِكْتِتَابُ
وَالْهَمُّ لَا يُخَفِّفَانِ الْمُصِيبَةَ، بَلْ يَزِيدَانَهَا - اِعْلَمُ اَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنَا
اِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا - فَالْعَاقِلُ هُوَ الَّذِي يَتَكَيَّفُ مَعَ وَاقِعِهِ
كَيْفَمَا كَانَ ...

٢

مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ | تَجْرِي الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ



- لَا تَبْكِ عَلَى اللَّبَنِ الْمَسْكُوبِ.
- إِضَاءَةُ الْمِصْبَاحِ خَيْرٌ مِنْ سَبِّ الظَّلَامِ.
- لَيْسَتْ الشَّجَاعَةُ أَنْ تُصِرَّ عَلَى الْخَطَا.

نَفْهَمُ أَنَّ حَلَ الْمَشْكِلَةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرِ أَنَا
أَخْطَأْتُ... وَأَعْتَذِرُ... لَيْسَتْ الشَّجَاعَةُ أَنْ تُصِرَّ عَلَى خَطِيئِكَ وَإِنَّمَا
هِيَ أَنْ تَعْتَرِفَهُ وَلَا تُكْرِرُهُ مَرَّةً أُخْرَى.

وَلَكِنِّي تَكُونُ حَيَاتِكَ أَكْثَرَ سَعَادَةً، انْظُرْ لِلْجَوَانِبِ الْمَشْرِقَةِ
قَبْلَ أَنْ تَنْظُرَ لِلْمُظْلَمَةِ، وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَأَخْلِصْ
لَهُ بِالْتَّضَرُّعِ وَالِدُّعَاءِ... إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

الأنشطة الدراسية

(١) نرَاجِعُ النَّصَّ وَنَكْتَشِفُ مِنْهُ التَّوْجِيهَاتِ الْقِيَمَةَ:
العَالَمُ أَفْرَاحٌ وَأَحْزَانٌ.

.....

.....

.....

(٢) نُلَاحِظُ التَّصْرِيحَاتِ الْآتِيَةَ وَنُمَيِّزُ مِنْهَا الْإِيجَابِيَّاتِ وَالسَّلْبِيَّاتِ.

لَا زُمْ أَنْ تَكُونَ أَهْدَافُ حَيَاتِنَا أُمْنِيَّاتٍ فَقَطُّ.
نَسْتَفِيدُ بِكُلِّ لِحْظَةٍ فِي حَيَاتِنَا وَنَفْهَمُ قِيَمَةَ الْوَقْتِ.
عِنْدَمَا نَفْقِدُ الْأَمَلَ نَفْقِدُ الْحَيَاةَ.
لَا نَسَامِحُ أَعْدَاءَنَا وَلَا نَسَاعِدُهُمْ.

(٣) كَيْفَ تُوَاجِهُهُ مِثْلَ هَذِهِ الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

(أ) نَجَحْتَ فِي الْإِمْتِحَانِ فِي الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ الْعَالِيَةِ، وَلَكِنْ مَا حَصَلَتْ عَلَيَّ
الْفُرْصَةُ لِلإِتِحَاقِ فِي دَوْرَةِ مَرْجُوَّةٍ فِي الْكَلِيَّةِ.

المثال * أَفْكَرُ عَنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى هَذِهِ الْحَالَةِ.

..... *

..... *

(ب) زَمِيلَتُكَ وَقَعَتْ فِي وَرْطَةِ الْعَرَامِ وَالْعِشْقِ وَلَا تُرَكِّزُ نَفْسَهَا عَلَى الدِّرَاسَةِ.

* أَحَاوِرُ زَمِيلَتِي وَأَكْلِمُهَا بِكُلِّ صَدَاقَةٍ.

..... *

..... *

٤) نُنَاقِشُ وَنُكَمِّلُ

هَيَّا نَعُدْ إِلَى تِلْكَ الذِّكْرِيَّاتِ الْحُلْوَةِ...
 * كَمْ كَانَتْ بَهْجَتِي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ...؟

فِي أَيَّامِ طِفُولَتِي

- كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ زُمَلَائِي بِالْعَابِ مُتَنَوِّعَةً.
- كُنْتُ أَصْنَعُ الْقَوَارِبَ الْوَرَقِيَّةَ وَالْعَبُّ فِي الْمَطْرِ.
-
-

فِي أَيَّامِ دِرَاسَتِي فِي رَوْضَةِ الْأَطْفَالِ.

- كُنْتُ أَنْشُدُ الْأَنْشُودَاتِ مَعَ مُدْرِسَتِي وَأَصْدِقَائِي.
- كُنْتُ أُلَوِّنُ الصُّورَ بِالْوَانِ جَمِيلَةً.
-
-

فِي يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ.

- أَسْتَحِمُّ بِأَكْرًا.
- أُرْتَدِي لِبَاسًا جَدِيدًا.
-
-

٥) نَعُدُّ نَصًّا وَصَفِيًّا حَوْلَ حَدَثٍ (Event) فِي حَيَاتِكَ بِاسْتِعَانَةِ النِّقَاطِ التَّالِيَةِ.

كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمًا رَائِعًا مَسْرُورًا فِي حَيَاتِي ...
لَا أَنْسَاهُ أَبَدًا ...

تِلْكَ اللَّحَظَاتُ الثَّمِينَةُ الْمُيْمُونَةُ ...
كُنْتُ سَاهِرًا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فِي ذَلِكَ الصَّبَاحِ قُمْتُ مِنَ النَّوْمِ بَاكِرًا ...
وَكَانَ قَلْبِي يَخْفُقُ ...

مَا أَجْمَلُ! مَدْرَسَتِي الْمَزِينَةُ! مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا

٦) نَعُدُّ التَّهْنِئَاتِ لِلْمُنَاسَبَاتِ الْآتِيَةِ وَنُصِّمُهَا فِي الْحَاسُوبِ:

◆ عِيدُ الْأَضْحَى ◆ عَامٌ جَدِيدٌ ◆ يَوْمُ الرَّفَافِ



٧) نَقْرَأُ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَنَكْتَشِفُ مِنْهَا الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ.

– الْقَمَرُ مُنِيرٌ – الْهِنْدُ دَوْلَةٌ كَبِيرَةٌ – الْعَرَبِيَّةُ لُغَةٌ عَالَمِيَّةٌ
– الْهِنْدُ دَوْلَةٌ كَبِيرَةٌ – الطَّالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ – الْمُسَافِرَاتُ ذَاهِبَاتٌ إِلَى لُبْنَانَ
– الْقَمَرُ مُنِيرٌ – الْهِنْدُ دَوْلَةٌ كَبِيرَةٌ – الْعَرَبِيَّةُ لُغَةٌ عَالَمِيَّةٌ

٨) نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ وَنَتَرَجِمُهَا إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

سَأَلَ الْمُعَلِّمُ الدَّارِسِينَ قَبْلَ نِهَآيَةِ الْحِصَّةِ: مَاذَا تَفْعَلُونَ بَعْدَ الْعُودَةِ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ قَالَ أَنَسُ: أَخْلَعُ الزِّيَّ الْمُدْرَسِيَّ ثُمَّ أَغْسِلُ يَدَيَّ وَوَجْهِي وَأَتَنَاوَلُ الْغَدَاةَ مَعَ أُسْرَتِي وَبَعْدَ ذَلِكَ أُحْضِرُ دُرُوسِي وَأَقُومُ بِوَاجِبَاتِي الْمَنْزِلِيَّةِ.

قائمة الألفاظ

| | |
|----------------------|----------|
| : الملكة المكتنسة من | دراية |
| : مقعد مستطيل من خشب | التجربة |
| : لمع | الدكة |
| : المشاة | رفاً |
| facial expression : | السابلة |
| : تعطل في حركة العضو | سحنة |
| : غسل | شلل |
| : اشتاق | شهد |
| : فاجأ | صبي |
| : فرح | طراً |
| : ثمرة مرّة | طرب |
| : حنق وفهم | علقم |
| : انضم، انزوى | فطنة |
| : منع | قلص |
| : مكافحة | كف |
| brilliancy : | مقاومة |
| : تعويذة talisman | المعية |
| : جمع نائم | مطلسم |
| : دراسة، بالية | نوم |
| : ترك | نخرة |
| : الرأس | ودع، يدع |
| | الهامة |

| | |
|-------------------|----------------|
| : الاستعمار | الاحتلال |
| : أرخى | استرسل |
| depression : | الاكتئاب |
| : وجد | ألفى |
| x جهامة | بشاشة |
| frequently : | بين فترة وأخرى |
| : بقي | تثبت |
| : ارتفع | تجاوب |
| to control rule : | تحكم |
| : تمايل من سكر أو | ترنح |
| | نحوه |
| : طرب صوته وغنى | ترنم |
| : نظر | تطلع |
| to adjust : | تكيف |
| : استدار | تلوى |
| : سقط | تهاوى |
| : توقد | توهج |
| : طفولة | حدائثة سن |
| : فتر، ضعف | خار |

التقويم الذاتي

| يحتاج إلى التحسين | جيد | ممتاز | النواتج التعليمية |
|-------------------|-----|-------|---|
| | | | أقدر على تقديم المنظوم في ألحان متنوعة |
| | | | أقدر على استحسان المنظوم وإعداد مذكرة استحسانية |
| | | | أقدر على إعداد الفكرة الرئيسية لمفاهيم النصّ |
| | | | أقدر على إعداد فقرة بسيطة حول النصّ |
| | | | أقدر على إعداد فقرة بسيطة عن الشخصيات |
| | | | أقدر على إعداد الأسئلة للمقابلة |
| | | | أقدر على إعداد مذكرة عن حادثة في الحياة |
| | | | أقدر على التعبير عن الذكريات والمشاعر |
| | | | أقدر على إعداد نصّ وصفيّ بسيط |
| | | | أقدر على إعداد التهنئات. |

الوحدة الثالثة

حلاوة العربية

- لُعَّة الضَّاد
- لَا تَلْمُنِي
- لَأَلِي لُغَوِيَّة

المقدمة

أَعْظَمُ بِتِلْكَ الْمَوْهَبَةِ الْفَرِيدَةِ الَّتِي يَمْتَازُ بِهَا بَنُو آدَمَ...! وَبِهَا اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ التَّعْبِيرَ عَمَّا فِي نَفْسِهِ، وَالِاتِّصَالَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ، وَتَبَادُلَ خِبْرَاتِهِ، وَإِنْجَاذَاتِهِ إِلَى الْأَجْيَالِ الْمُتَعَاقِبَةِ، حَتَّى أَصْبَحَ بَنُو الْبَشَرِ آخِذِينَ زَمَانَ هَذِهِ التَّنَطُّوَاتِ الْحَضَارِيَّةِ كُلِّهَا. أَلَمْ تُدْرِكْ بَعْدُ عَمَّ نَتَكَلَّمُ؟ وَمَا ذَاكَ إِلَّا عَنِ مَلَكَةِ اللُّغَةِ الَّتِي عَلَّمَهَا اللَّهُ أَبَانَا آدَمَ ﷺ إِثْرَ خَلْقِهِ وَأَوْدَعَ فِيهِ قُدْرَةَ الْبَيَانِ وَأَوْرَثَ هَذِهِ الْقُدْرَةَ عَلَيَّ مَرَّ الْأَجْيَالِ فَجَعَلَهَا رَمْزَ الْإِنْسَانِيَّةِ... نَعَمْ، عَجِيبٌ هُوَ عَالَمُ اللُّغَاتِ.

إِنَّهُ الْإِنْسَانُ وَحْدَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْوُفِّ الْخَلَائِقِ، الَّذِي يَمْلِكُ مَلَكَةَ اللُّغَةِ الْمُتَطَوَّرَةَ، وَبِهَا قَدْ تَمَكَّنَ مِنْ تَسْخِيرِ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ لِصَلَاحِيَّتِهِ. أَمَامَنَا أَسْئَلَةٌ كَثِيرَةٌ عَنِ نَشْأَةِ اللُّغَةِ وَتَطَوُّرِهَا وَعَنْ خَصَائِصِهَا الْعَجِيبَةِ الْعَدِيدَةِ وَتَعَدُّدِيَّتِهَا... إِنَّ فِي الْعَالَمِ مَا يَزِيدُ عَلَى ٧٠٠٠ لُغَةً صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً. وَمِنَ اللُّغَاتِ مَا هِيَ مَبْتَنَةٌ وَمَا هِيَ عَلَى وَشَكِّ الْمَوْتِ. عَجَائِبُ عَالَمِ اللُّغَاتِ لَا تَنْتَهِي... أَمَامَكُمْ ثَلَاثَةُ دُرُوسٍ لِلإِطْلَاقِ عَلَى أَسْرَارِ اللُّغَةِ نَتَعَرَّفُ فِيهَا عَلَى أَهْمِيَّةِ لُغَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ وَبَعْضِ مَزَايِهَا لِكَيْ نُحِبِّبَهَا إِلَى طُلَّابِنَا فَيُدْرُسُونَهَا بِجِدَّةٍ وَنَشَاطٍ.



النواتج التعليمية

يقتدر الدارس عند دراسة هذه الوحدة على :

- فهم معاني النصوص المدروسة ويجيب عنها
- إعداد المقالة باستخدام النقاط المزودة
- إظهار قدرته على اكتشاف المعلومات بمطالعة الكتب و الإنترنت
- ترجمة الفقرات العربية البسيطة حسب الحاجة.
- تمييز التصريحات الصحيحة والخاطئة
- اكتشاف الكلمات المستعارة من العربية إلى ملام
- فهم أوزان أسماء الآلة وإعداد كشف لها
- فهم معاني السطور وصلتها بالتصريحات المناسبة
- إدراك مضمون الشعر وإعداد المذكرة عن مفهومه
- فهم المعاني المركزية من السطور
- استماع واستحسان الأناشيد العربية.
- تعرّف كتابة العدد والتاريخ وقراءتها
- فهم المعاني المركزية من الأمثال
- اكتشاف الأسماء المختلفة للأشياء وتسجيلها
- اكتشاف الآيات والأحاديث المماثلة للحكم
- جمع الأمثال واكتشاف ما يُماثلها من اللغة المحلية

لُغَةُ الضَّادِ

فِي الْعَالَمِ آلافٌ مِنَ اللُّغَاتِ. هِيَ تَحْيَى عَلَى الْأَلْسِنِ
وَفِي الْجَرَائِدِ وَالْمَجَلَّاتِ وَالْقَنَوَاتِ وَالْمَوَاقِعِ...



٣

- ◀ هَلْ تَفَكَّرْتُمْ كَيْفَ كَانَ ظُهُورُ هَذِهِ اللُّغَاتِ؟
- ◀ أَيْنَ تَوَلَّدَتْ وَمَتَى؟
- ◀ وَكَيْفَ كَانَ تَطَوُّرُهَا إِلَى وَضْعِهَا الْحَالِيِّ؟
- ◀ وَمَا هِيَ أَقْدَمُ اللُّغَاتِ الَّتِي لَا تَزَالُ مُتَدَاوِلَةً فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ؟

اللُّغَةُ مِيزَةٌ مِنْ مِيزَاتِ الْإِنْسَانِ. وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ أَصْوَاتٍ أَوْ إِشَارَاتٍ يُعْبَرُ بِهَا الْإِنْسَانُ عَنْ أَفْكَارِهِ وَمَشَاعِرِهِ وَتَجَارِبِهِ، وَهِيَ أَدَاةُ التَّوَاصُلِ وَالتَّعَامُلِ وَالتَّفَاهُمِ بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ خَزَانَةُ الْعِلْمِ وَالْحَضَارَةِ وَالثَّقَافَةِ وَالتَّرَاثِ الْإِنْسَانِيِّ. تَحْتَلُّ اللُّغَةُ فِي كُلِّ مُجْتَمَعٍ مَكَانًا هَامًّا أَسَاسِيًّا، إِذْ أَنَّهَا أَقْوَى الرُّوَابِطِ بَيْنَ أَعْضَاءِ الْمَجْتَمَعِ.

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ أَهَمِّ اللُّغَاتِ فِي الْعَالَمِ وَأَقْدَمُهَا. وَهِيَ لُغَةُ رَسْمِيَّةٌ لِسِتِّ وَعِشْرِينَ دَوْلَةً وَلُغَةُ يُعْتَرَفُ بِهَا لَدَى هَيْئَةِ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ

يُطْلَقُ الْعَرَبُ عَلَى لُغَتِهِمْ إِسْمَ لُغَةِ الضَّادِ لِأَنَّ حَرْفَ الضَّادِ
خَاصَّةٌ لِلْعَرَبِ.

كَمَا اعْتَرَفَ بِهَا مُعْظَمُ الْمُنْظَمَاتِ الدُّوَلِيَّةِ لُغَةً رَسْمِيَّةً مِثْلَ الْإِتْحَادِ الْإِفْرِيْقِي وَمُنْظَمَةِ الْمُؤْتَمَرِ الْإِسْلَامِي وَغَيْرِهَا. اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنَ اللُّغَاتِ السَّامِيَّةِ الَّتِي شَهِدَتْ تَطَوُّرًا كَبِيرًا. وَلِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ دَوْرٌ بَالِغٌ فِي مَحَافَظَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَصَالَتِهَا. فَقَدْ وَحَّدَتْ لَهْجَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةَ فِي لُغَةٍ فَصِيحَةٍ وَاحِدَةٍ. وَأَضَافَ إِلَى مُعْجَمِهَا مُفْرَدَاتٍ كَثِيرَةً، وَسَاعَدَ عَلَى انْتِشَارِهَا لُغَةً عَالَمِيَّةً حَيَّةً. وَحَافَظَتْ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَى أَصَالَتِهَا مُنْذُ نَشَأَتِهَا عَلَى مَرِّ الْعُصُورِ. لِذَا نَقْتَدِرُ عَلَى قِرَاءَةِ الْوَثَائِقِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُخْطُوطَةِ قَبْلَ قُرُونٍ وَفَهْمِهَا جَيِّدًا حَتَّى الْآنَ. اسْتَعَارَتِ اللُّغَاتُ الْعَالَمِيَّةُ كَثِيرًا مِنَ الْأَلْفَاظِ وَالْأَصْطِلَاحَاتِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، حَتَّى لُغَتُنَا مِلْيَالَامَ. وَمِنْ تَأْثِيرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى اللُّغَاتِ الْأُخْرَى أَنَّ هُنَاكَ عِدَّةَ لُغَاتٍ تُكْتَبُ بِالْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ.



مِنْ مِيزَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمَعَانِي الْكَثِيرَةَ لِلْفِظِ الْوَاحِدِ. مَثَلًا لَفْظِ الْعَيْنِ يَدُلُّ عَلَى ٣٥ مَعْنَى

وَلَقَدْ سَجَلَتِ الْعَرَبِيَّةُ نُمُوًّا مَلْمُوسًا فِي الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ وَيُوجَدُ فِي مُعْظَمِ الدُّوَلِ الْمُنْتَقَدِمَةِ قَنَوَاتُ وَمَوَاقِعٌ عَرَبِيَّةٌ رَسْمِيَّةٌ، مِثْلَ قَنَاةِ BBC - الْبَرِيْطَانِيَّةِ وَCCTV - الصِّينِيَّةِ وَCNN - الْأَمْرِيْكِيَّةِ وَ"رُوسِيَا

مِنْ مِيزَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ضَبُّ الْكَلِمَةِ بِالشَّكْلِ مِنْ ضَمٍّ وَفَتْحٍ وَكَسْرٍ، فَكَلِمَةُ "عَلِمَ" مَثَلًا يُمَكِّنُ أَنْ

تُقْرَأَ عَلَى سَبْعَةِ أَوْجِهٍ (عَلِمَ-عَلِمَ- عَلِمَ-عَلِمَ- عَلِمَ-عَلِمَ- عَلِمَ-عَلِمَ)

اليوم" وغيرها. وهي إحدى اللغات الأكثر تداولاً في مجال التجارة والصناعة والسياحة أيضاً. تحتفل هيئة الأمم المتحدة يوم ١٨ من ديسمبر كاليوم العالمي للغة العربية. تُدرس اللغة العربية في ولايتنا من المرحلة الابتدائية حتى المستوى الجامعي.

وهذه اللغة تربطنا بالتراث الأدبي القديم كما تربطنا بالآداب الحديثة المتطورة. وتفتح أمامنا أبواب الوظائف والمهن المختلفة في مجال الترجمة والمواصلات. ومهاراتك في هذه اللغة تساعدك في مجال التسويق والصناعة حيث أصبحت البلاد العربية أكبر الأسواق العالمية. ومن واجبات دارسي اللغة العربية المحافظة عليها وبذل الجهود في نشرها وتطويرها.

٣

كالجغرافية فن تصميم الكتابة
بأشكال هندسية مختلفة
من خلال المد والإستدارة
والتركيب. تستعمل هذه
الخطوط العربية المزخرفة
لتزيين العمارات وتحلية
الكتب.



الأنشطة الدراسية

(١) نراجع النص ونجيب عن الأسئلة الآتية

اللغة العربية من اللغات
ما هو اليوم العالمي للغة العربية؟

(٢) نقرأ النقاط الآتية ونعدُّ مقالةً لتقديمها في حفلة في مدرستك في مناسبة اليوم العالمي للغة العربية عن انتشار اللغة العربية في كيرالا.

(وَصُولُ الإِسْلَامِ إِلَى كِيرَالَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ - دَرَسُ الْمَسْجِدِ - دِرَاسَاتُ دِينِيَّةٍ
- اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ وَالْعُلُومُ الدِّينِيَّةُ - تَأْسِيسُ الْكُلِّيَّاتِ الشَّرْعِيَّةِ - مُسَاهَمَةُ
الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ الدِّينِيَّةِ - الْعَرَبِيَّةُ فِي الْمَدَارِسِ الْحُكُومِيَّةِ - حَالَةُ دِرَاسَةِ
الْعَرَبِيَّةِ فِي الْوَضْعِ الْحَالِيِّ)

(٣) وَمِنْ تَأْثِيرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى اللُّغَاتِ الْآخَرَى أَنْ هُنَاكَ عِدَّةُ لُغَاتٍ تُكْتَبُ
بِالْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ. نَكْتَشِفُ أَسْمَاءَ اللُّغَاتِ الَّتِي تَسْتَعْمَلُ الْحُرُوفَ
الْعَرَبِيَّةَ لِلْكِتَابَةِ

(٤) نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ وَنَتْرَجِمُهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

Arabic is one of the world languages. It is the mother tongue of more than 300 million people in the world. It is one of the official languages of UNO. There are many facilities and scholarships for learning Arabic all over the world. It is a simple and easier language to learn. This is the language of Holy Quran. There are many job opportunities for those who learnt Arabic.

٥) نَقْرَأُ التَّصْرِيحَاتِ الْآتِيَةَ وَنَمَيِّزُ مِنْهَا الصَّحِيحَةَ وَالْخَاطِئَةَ.

- وَحَدَّ الْقُرْآنُ لَهْجَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
- اللُّغَةُ تَرْبِطُنَا بِالتُّرَاثِ الْأَدْبِيِّ
- لَمْ تَتَطَوَّرِ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلَيَّ مَرَّ الزَّمَانِ
- قَدْ اِحْتَفَى مِنَ الْعَالَمِ كَثِيرٌ مِنَ اللُّغَاتِ
- لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ أَدَاةٌ لِلتَّعَامُلِ وَالتَّوَاصُلِ
- اللُّغَةُ خَزَانَةُ الْعِلْمِ وَالثَّقَافَةِ
- تُعْتَبَرُ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ لُغَةً جَامِدَةً

| التصريحات الصحيحة | التصريحات الخاطئة |
|-------------------|-------------------|
| | |

٣

٦) نَتَعَارَفُ بَعْضَ الْكَلِمَاتِ الْمُقْتَبَسَةِ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِلَى لُغَتِنَا مَلِيَّالِمَ وَنَجْمَعُ مَا يُمَاثِلُهَا.

وَكَيْلٌ، قَرَارٌ، خَالٍ، رَدٌّ، بَاقٍ، أَصْلٌ، حَاضِرٌ، آفَةٌ

٧) نَلَاحِظُ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ:

مِكَنَسَةٌ، مِفْتَاحٌ

نَكْتَشِفُ أَسْمَاءَ الْأَلَاتِ عَلَى الْأَوْزَانِ الْآتِيَةِ وَنُعَدُّ كَشْفًا لَهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ

| مِضْرَبٌ | مِكَنَسَةٌ | مِفْتَاحٌ |
|----------|------------|-----------|
| | | |

لَا تَلْمَنِي

لَا تَلْمَنِي فِي هَوَاهَا
لَسْتُ وَحْدِي أَفْتَدِيهَا
نَزَلْتُ فِي كُلِّ نَفْسٍ
فَبِهَا الْأُمُّ تَغْنَّتْ
وَبِهَا الْفَنُّ تَجَلَّى
كُلَّمَا مَرَّ زَمَانٌ
لُغَةُ الْأَجْدَادِ هَذِي
فَأَعِيدُوا يَا بَنِيهَا
لَمْ يَمُتْ شَعْبٌ تَفَانِي
لَيْسَ يُرْضِينِي سِوَاهَا
كُلُّنَا الْيَوْمَ فِدَاهَا
وَتَمَشَّتْ فِي دِمَاهَا
وَبِهَا الْوَالِدُ فَاهَا
وَبِهَا الْعِلْمُ تَبَاهَى
زَادَهَا مَدْحًا وَجَاهَا
رَفَعَ اللَّهُ لِيَوَاهَا
نَهْضَةً تُحْيِي رَجَاهَا
فِي هَوَاهَا وَأَصْطَفَاهَا

- حَلِيمٌ دَمُوسٌ -

فِي بَحْرِ الْمُجْتَنِّتِ. تَفْعِيلَاتُهُ: فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

عن الشاعر



حَلِيمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ جَرِيْسِ دَمُوسَ
(١٨٨٨-١٩٥٧م)

الشاعر المشهور حليم بن إبراهيم جريس دموس ولد سنة ١٨٨٨ م في مدينة زحلة وتوفي سنة ١٩٥٧ م في بيروت. ارتحل إلى البرازيل بعد دراسته في زحلة ثم تنقل في بيروت وفلسطين والعراق والأردن ومصر. اشتغل بالتحريب والتأليف الأدبي وأنشأ جريدة "الأيام" ومن مؤلفاته "المثالث والمثاني" و"يقظة الروح" و"التأملات" وغيرها.

٣

حول المنظوم

يُعبّر الشاعر في هذا المنظوم حبه وولاهه الحقيقي تجاه اللغة العربية. يقول إن اللغة العربية هي عاشقته الوحيدة. وهو لا يبالي لومة لائم في محبتها ولا يرتضي بأي لغة سواها وكذلك ينفق كل نفيس لأجلها ويضحى هو والناس جميعاً بالحياة لها.

وإن حبه للغة العربية قد ألم بنفسه وتجري مجرى الدم في جسمه. وقد تذوق حلاوة لغته من ترنيمه الأم ودعابة الأب. وهو يدعي أنه اكتسب جميع العلوم والفنون بواسطة لغته الحبيبة وكذلك يعلن أن عزة لغته وحسنها تزداد يوماً فيوماً ويقول إن هذه اللغة من تراث آبائه وأجداده وإن الله تبارك وتعالى قد رفع مكانها ومرتبته وهو يحرض أبناء جيله ومعاصريه أن يقوموا بإعادة مجدها واسترداد عزتها، وأخيراً يصرح أنه ليس في الدنيا أحد خسر بمحبة هذه اللغة وإيثارها على سواها.

الأنشطة الدراسية

(١) نَقْرَأُ السُّطُورَ وَالتَّصْرِيحَاتِ التَّالِيَةَ وَنَصِلُ بَيْنَهُمَا :

| | |
|-----------------|------------------|
| نزلت في كل نفس | وتمشت في دماها |
| وبها الأم تغنت | وبها الوالد فاها |
| كلما مر زمان | زادها مدحا وجاها |
| لغة الأجداد هذي | رفع الله لواها |

يَكْثُرُ عِزُّ اللُّغَةِ وَشَرَفُهَا فِي كُلِّ حِينٍ وَوَقْتٍ
مَحَبَّةُ اللُّغَةِ أَثَرَتْ فِي جَمِيعِ النَّاسِ
إِنْشَادُ الْوَالِدَةِ وَتَكَلُّمُ الْأَبِّ كَانَا بِهِذِهِ اللُّغَةِ
شَرَفَ اللَّهُ تَعَالَى رَايَةَ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي أَحَبَّهَا الْآبَاءُ

(٢) نَعُدُّ مُذَكَّرَةً وَجِيْزَةً عَنِ مَحَبَّةِ الشَّاعِرِ لِلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

(٣) نُنَشِّدُ السُّطُورَ التَّالِيَةَ وَنَكْتَشِفُ مِنْهَا السُّطْرَ الَّذِي لَا يُشِيرُ إِلَى اللُّغَةِ

العربية

| | |
|---|---|
| أَنَا لِسَانَ كِتَابِ اللَّهِ شَرَفِنِي | حَرْفِي يُرَدِّدُهُ تَالٍ وَمَنْ رَكَعَا |
| فَحَسْبُنَا مِنْ لِسَانِ الضَّادِ أَنْ لَهُ | فِيضًا مِنَ النُّورِ أَوْ نَبْعًا صَفَا وَجَلَا |
| وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمْعَ مَالٍ | وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ |
| لَوْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ اللُّغَاتِ هِيَ الْمُنَى | لَكَسَّرْتُ أَقْلَامِي وَعَفْتُ مِدَادِي |

(٤) نَكْتُبُ الْمَعْنَى الْمُرَكِّزِيَّ مِنَ السُّطْرِ التَّالِي :

| | |
|----------------------------|-------------------------|
| أخي لن تنال العلم الا بستة | سأنبئك عن مجموعها ببيان |
| ذكاء وحرص واصطبار وبلغة | وإرشاد أستاذ وطول زمان |

٥) نلاحظ الأرقام الآتية ونكمل الفراغ

| | |
|---|-------------------|
| | ١٩٦٥ |
| ثلاثة آلاف وسبعمائة وثمانية واثنان | |
| رابع مارس عام ألف وتسعمائة وسبعة وسبعين | ٠٤ / ٠٣ / ١٩٧٧ م |
| | ٢٤ / ٠٩ / ١٧٨٦ م |
| | ١٨ / ٠٥ / ٤٨٢ هـ |
| | ١٠ / ٠٣ / ١٤٣٦ هـ |

٦) نلاحظ الجمل الآتية وَكَتَبْتُ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ.

| المفعول به | الفاعل |
|--|--------------------------------------|
| رَأَى مُحَمَّدٌ صَدِيقًا فِي السُّوقِ | ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ |
| قَرَأَتِ الْمَدْرَسَةُ الدُّرُوسَ | جَاءَتْ فَاطِمَةُ مِنَ الْكَلِيَّةِ |
| يُنْزِلُ اللَّهُ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ | يَلْمَعُ الْبَرْقُ فِي السَّمَاءِ |
| تُسَاعِدُ فَاطِمَةُ أُمَّهَا فِي الْمَطْبَخِ | تَنَامُ الطِّفْلَةُ مَعَ الْأُمِّ |

٧) نقرأ الفقرة ونترجمها إلى الإنجليزية.

يَوْمًا أَرْسَلَ وَالِدُ زَيْدٍ أَخَاهُ إِلَى السُّوقِ قَائِلًا: أُرِيدُ بَعْضَ الْخَضِرَوَاتِ مِنَ السُّوقِ وَأَعْطَاهُ مِائَةَ رُوبِيَّةٍ. خَرَجَ الْأَخُ إِلَى مَوْقِفِ الْحَافِلَةِ، اِنْتَهَرَ الْحَافِلَةَ قَلِيلًا فَجَاءَ صَدِيقُهُ رَاجِعًا فِي سَيَّارَةٍ وَهُوَ أَيْضًا يَرُوحُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَكِبَ أَخُو زَيْدٍ فِي السَّيَّارَةِ وَرَجَعَا بَعْدَ شِرَاءِ الْخَضِرَوَاتِ إِلَى الْبَيْتِ.

الفاعل اسمٌ مرفوعٌ تقدّمه فعلٌ ويُدلُّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ مثلًا: ذَهَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ
المفعول به اسمٌ منصوبٌ يقعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ مثلًا: رَأَى مُحَمَّدٌ صَدِيقًا

لآلئ لغوية^{٢٤}

لِلْحِكْمِ وَالْأَمْثَالِ أَهْمِيَّةٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ أَدَبِيَّةٌ، تُسَهِّمُ فِي تَقْوِيمِ الْأَخْلَاقِ وَتَدْعُو إِلَى التَّعَاوُنِ وَالْإِتِّحَادِ وَتَرْكِ التَّفْرِقَةِ وَالْبَغْضَاءِ. وَتُعْتَبَرُ ذَخِيرَةً لُغَوِيَّةً أَدَبِيَّةً قِيَمَةٌ.....

مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ

كَانَ عُرْقُوبٌ رَجُلًا مُخَالَفًا لِلْوَعُودِ،
يَوْمًا أَتَاهُ أَخٌ لَهُ يَسْأَلُهُ الصَّدَقَةَ، فَقَالَ لَهُ
عُرْقُوبٌ "إِذَا أَطْلَعْتَ هَذِهِ النَّخْلَةَ فَلَكَ
طَلْعُهَا" فَلَمَّا أَطْلَعَتْ أَتَاهُ كَمَا وَعَدَهُ، فَقَالَ
"أَتْرُكُهَا حَتَّى تَصِيرَ زَهْوًا" فَلَمَّا زَهَتْ، قَالَ
"أَتْرُكُهَا حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا" فَلَمَّا أَرُطِبَتْ،
قَالَ: "أَتْرُكُهَا حَتَّى تَصِيرَ تَمْرًا" فَلَمَّا
أَتَمَرَتْ، سَارَ إِلَيْهَا عُرْقُوبٌ فِي اللَّيْلِ، فَقَطَعَ
ثَمَرَهَا وَلَمْ يُعْطِ أَخَاهُ شَيْئًا، فَصَارَ يُضْرَبُ
بِهِ الْمَثَلُ فِي إِخْلَافِ الْوَعْدِ "مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ"

الأمثالُ جمعُ مَثَلٍ. وَهُوَ الْقَوْلُ السَّائِرُ بَيْنَ النَّاسِ، يَصِفُ حَدَثًا وَقَعَ فِي الْمَاضِي وَكَانَ لَهُ
تَأْثِيرٌ اجْتِمَاعِيٌّ أَوْ ثَقَافِيٌّ وَيَحْمِلُ حِكْمَةً مُؤَثَّرَةً أَوْ عِظَةً بَلِيغَةً فَيُطْلَقُ عَلَى حَدَثٍ يُمَاتِلُهُ

إِلَيْكَ بَعْضُ مِنَ الْأَمْثَالِ :

◀ فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ

(يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يُضَيِّعُ الْفُرْصَةَ)

◀ عَلَى أَهْلِهَا جَنَّتْ بَرَاقِشُ

(يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَجْلِبُ الشُّومَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ)

الْحِكْمَةُ

نُلاحِظُ بَعْضًا مِنَ الْحِكَمِ

- أَوَّلُ الْغَضَبِ جُنُونٌ وَآخِرُهُ نَدَمٌ .
- خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا .
- التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ .
- لِسَانُ الْعَاقِلِ وَرَاءَ قَلْبِهِ ، وَقَلْبُ الْأَحْمَقِ وَرَاءَ لِسَانِهِ
- أَنْ تُضِيءَ شَمْعَةً صَغِيرَةً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُلْعِنَ الظَّلَامَ .
- إِنَّ بَيْتًا يَخْلُو مِنْ كِتَابٍ هُوَ بَيْتٌ بِلا رُوحٍ .

الْحِكْمَةُ قَوْلٌ بَلِيغٌ مُوجِزٌ وَمُؤَافِقٌ لِلْحَقِّ ، وَهِيَ ثَمَرَةُ عَقْلِ وَتَجْرِبَةٍ بِالْحَيَاةِ ،

وَفِيهَا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ

الأنشطة الدراسية

(١) نَرَا جِعَ النَّصَّ وَنَجِيبٌ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ

مَا الْمُرَادُ بِمَثَلِ " فِي الصَّيْفِ ضَيَّعَتِ اللَّبَنَ "؟

مَا الْمَثَلُ الَّذِي يُضْرَبُ لِمَنْ يُخْلِفُ الْوَعْدَ؟

(٢) نَرَى فِي الْمَثَلِ عَنْ "مَوَاعِيدِ عَرُقُوبٍ" أَسْمَاءً خَاصَّةً لِلتَّمَرِ فِي مَرَا حِلٍ
نَضَجَهَا الْمُخْتَلِفَةَ، نَكْتَشِفُهَا.

وَلِرَا حِلِ الْيَوْمِ الْوَاحِدِ - لَيْلَتِهِ وَنَهَارِهِ - أَسْمَاءً خَاصَّةً حَسَبَ أَوْقَاتِهَا.

مثلا: - الفجر، الضحى

نَكْتَشِفُهَا وَنَكْتَبُهَا مَعَ مَدْلُولِهَا

(٣) نَجْمَعُ الْحِكْمَ وَالْأَمْثَالَ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَكْتَشِفُ مَا يُمَاتِلُهَا مِنَ اللُّغَةِ
الْمَحَلِّيَّةِ (التقويم المستمر)

(٤) نُلَا حِظَّ الْأَمْثَالَ وَالْحِكْمَ الْآتِيَةِ وَنَجْمَعُ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثَ الْمُمَاتِلَةَ
(التقويم المستمر)

التَّجْرِبَةُ الْعِلْمُ الْكَبِيرُ

خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا

(٥) "اللِّسَانُ لَيْسَ عَظْمًا ... لَكِنَّهُ يُكَسِّرُ الْعِظَامَ"

مَا الْمُرَادُ مِنْ هَذِهِ الْحِكْمَةِ؟

الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ الَّتِي تُبْدَأُ بِالْفِعْلِ وَالِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي يَلِيهِ فَاعِلٌ وَهُوَ الَّذِي فَعَلَ

الْفِعْلَ، الْمَفْعُولُ بِهِ إِسْمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

| | |
|------------------|--------------------|
| Internet : | الشبكة العالمية |
| تكلّم : | فاه |
| channel : | قناة |
| dialect.accent : | لهجة |
| website : | الموقع |
| communications : | المواصلات |
| characteristic : | ميزة |
| ornamented : | المزخرفة |
| renaissance : | نهضة |
| document : | وثيقة |
| noticeable : | ملموس |
| UNO : | هيئة الأمم المتحدة |
| أحبّ : | هوي |
| International : | المنظمات الدولية |
| Organisations | |

قائمة الألفاظ

| | |
|---------------|---------|
| to occupy : | احتل |
| أرجع : | أعاد |
| to borrow : | استعار |
| to choose : | اصطفى |
| تتنافس : | تباهى |
| ظهر : | تجلى |
| heritage : | تراث |
| to dedicate : | تفانى |
| marketing : | التسويق |
| جرى : | تمشى |
| (ج) أجداد | جد |
| Bad luck : | الشؤم |

التقويم الذاتي

| يحتاج إلى التحسين | جيد | ممتاز | النواتج التعليمية |
|-------------------|-----|-------|--|
| | | | أقدر على إعداد المقالة |
| | | | أقدر على اكتشاف المعلومات بالمطالعة |
| | | | أقدر على تمييز التصريحات الصحيحة والخاطئة |
| | | | أقدر على فهم أوزان أسماء الآلة وإعداد كشف لها |
| | | | أقدر على كتابة الأعداد والتواريخ وقراءتها |
| | | | أقدر على فهم المعاني المركزية من المثل |
| | | | أقدر على اكتشاف الآيات والأحاديث المماثلة للحكم |
| | | | أقدر على جمع الأمثال واكتشاف المائل من اللغة المحلية |



على حُرُوفِكَ أَبْصَرَ النَّاسُ الْهُدَى
حُرُوفَ الضَّادِ فِيهَا تَسْتَقِرُّ

الوحدة الرابعة

إلى شاطئ الأمان

- هل أنتِ وحيدة...؟
- لا تقتلوا أنفسكم
- وصية من الودود

المقدمة

كل إنسان مولود على الفطرة، والبيئة المحيطة به هي التي تجعله شخصا ذا أخلاق رفيعة أو خلقا أضل من البهائم. إن الإنسان بنقاء أخلاقه وصفاء تصرفاته و زكاة نفسه يسمو إلى ما لم يصل إليه ملائكة الرحمن وهو نفسه يهبط وينحط إلى الهلاك والهاوية حيث لا يُرَجَى رجوع ولا عودة بعده، إذا ما اتبع هواه. ومهما كان الأمر فقد فتح له ربه أبواب العودة والتوبة والرجوع إليه.

أمامنا في هذه الوحدة ثلاثة دروس أولها: هجرة أم سلمة، وهي قصة تاريخية من حياة صحابة رسول الله ﷺ الذين ضحوا بأنفسهم ونفيسهم في سبيل الله، وهي قصة مليئة بأركان التضحية والهجرة والعفة والفوز النهائي... وأما الدرس الثاني فيقدم ما للمخدرات عموما وللتدخين خصوصا من دور هدام في خراب الفرد صحيا واجتماعيا. والدرس بما فيه من المعلومات القيمة يقود بك إلى شاطئ الأمان إذا ما ابْتُلِيت بأي من هذه المفاسد الاجتماعية ويَحُضِّك على أداء دورك ناصرا ومعاوننا لمن وقع في شرورها أيضا. والدرس الأخير نصوص من التنزيل والتي تجعلك فردا ذا مسؤولية عظيمة تجاهك وتجاه الأمة



النواتج التعليمية

يقتدر الدارس عند دراسة هذه الوحدة على :

- التعرف بمعنى النصوص ويعبر عنها.
- التعرف على التاريخ الإسلامي.
- معرفة صحابة الرسول.
- استنتاج الرسالة والعبرة من تاريخ الهجرة.
- إعداد الفقرة حول التاريخ.
- إعداد الجمل حول الصحابة
- التعرف على معاني الأحاديث النبوية.
- الوقوف على أضرار التدخين وشرب الخمر واستعمال المخدرات.
- التعرف على التوعية الدينية في هذا الموضوع.
- إعداد الهتافات والدعايات
- إدراك معاني الآيات القرآنية
- الوقوف على الحقوق الإنسانية وأهمية حفاظها.
- التعرف على خدمات اجتماعية.
- إعداد المذكرة حول رسالة القرآن
- الوقوف على القواعد النحوية.

هَلْ أَنْتِ وَحِيدَةٌ...؟

وَمَا أَذِنَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْكُبْرَى، أَجْمَعَ أَبُو سَلَمَةَ أَمْرَهُ عَلَى الْهَجْرَةِ بِأَهْلِهِ، فَكَانَتْ قِصَّةَ خُرُوجِهَا مَأْسَاءً بِالْغَةَ... نَتْرُكُ فِيهَا الْحَدِيثَ لِأُمِّ سَلَمَةَ ﷺ تُحَدِّثُنَا بِلِسَانِهَا عَنْ مَرَاحِلِ تِلْكَ الْهَجْرَةِ..

حَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ﷺ قَائِلَةً:

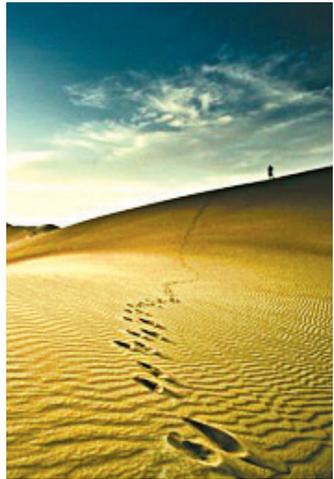
"لَمَّا أَزْمَعَ أَبُو سَلَمَةَ الْخُرُوجَ إِلَى الْمَدِينَةِ رَحَّلَ لِي بَعِيرَهُ، ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهِ، وَحَمَلَ مَعِيَ ابْنِي سَلَمَةَ فِي حِجْرِي، ثُمَّ خَرَجَ بِي يَقُودُ بَعِيرَهُ، فَلَمَّا رَأَى رِجَالَ بَنِي الْمُغِيرَةَ قَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا: هَذِهِ نَفْسُكَ غَلَبْنَا عَلَيْهَا، أَرَأَيْتَ صَاحِبَتَنَا هَذِهِ، عَلَامَ نَتْرُكُكَ تَسِيرُ بِهَا فِي الْبِلَادِ؟.."

قَالَتْ: فَنَزَعُوا خِطَامَ الْبَعِيرِ مِنْ يَدِهِ وَأَخَذُونِي، فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ وَأَهْوُوا إِلَى وِلْدَانِ سَلَمَةَ وَقَالُوا:

لَا، وَاللَّهِ، لَا نَتْرُكُ ابْنَنَا عِنْدَهَا إِذْ نَزَعْتُمُوهَا مِنْ

٤

أُمُّ سَلَمَةَ: هِيَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الَّذِي لُقِّبَ بِزَادِ الرُّكْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ لَا يَتْرُكُ أَحَدًا يُرَافِقُهُ وَمَعَهُ زَادٌ، بَلْ يَكْفِي صَاحِبُهُ مِنَ الزَّادِ.



صَاحِبِنَا، فَتَجَاذِبُوا ابْنِي سَلَمَةَ حَتَّى خَلَعُوهُ،
وَأَنْطَلِقَ بِهِ رَهْطُ أَبِيهِ، وَحَبَسَنِي بَنُو الْمُغِيرَةَ
عِنْدَهُمْ.

وَمَضَى زَوْجِي أَبُو سَلَمَةَ حَتَّى لَحِقَ بِالْمَدِينَةِ
فِرَارًا بِدِينِهِ وَنَفْسِهِ...

وَفِي لِحَظَاتٍ وَجَدْتُ نَفْسِي مُمَرَّقَةَ الشَّمْلِ
وَحِيدَةً فَرِيدَةً حَيْثُ فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ زَوْجِي وَبَيْنَ
ابْنِي فِي سَاعَةٍ...

وَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَعَلْتُ أَخْرُجُ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى
الْأَبْطَحِ فَأَجْلِسُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي شَهِدَ مَأْسَاتِي،
وَأَسْتَعِيدُ صُورَةَ اللَّحَظَاتِ الَّتِي حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ
زَوْجِي وَبَيْنَ وُلْدِي، وَأَظَلُّ أَبْكَي حَتَّى يُخَيِّمَ
عَلَيَّ اللَّيْلُ.

وَبَقِيْتُ عَلَى ذَلِكَ سَنَةً أَوْ قَرِيبًا مِنْهَا حَتَّى مَرَّ
بِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِّي وَرَقَّ لِحَالِي وَرَحِمَنِي
فَقَالَ لِبْنِي قَوْمِي: أَلَا تَخْرُجُونَ هَذِهِ الْمُسْكِينَةَ،
فَرَقْتُمْ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا وَبَيْنَ ابْنِهَا... وَمَا زَالَ
بِهِمْ يَسْتَلِينُ قُلُوبَهُمْ حَتَّى قَالُوا لِي: الْحَقِي
بِزَوْجِكَ إِنْ شِئْتَ...

وَرَدَّ عَلَيَّ بَنُو عَبْدِ الْأَسَدِ ابْنِي عِنْدَ ذَلِكَ.
فَرَحَلْتُ بِعَيْرِي، وَوَضَعْتُ ابْنِي فِي حِجْرِي، ثُمَّ
خَرَجْتُ أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ، وَمَا مَعِيَ أَحَدٌ
مِنَ خَلْقِ اللَّهِ.

قَالَتِ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي
بَكْرٍ:

"لَمَّا تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ
حَزِنْتُ حُزْنًا شَدِيدًا لِمَا ذَكَرْنَا مِنْ
جَمَالِهَا، فَتَلَطَّفْتُ حَتَّى رَأَيْتُهَا،
فَرَأَيْتُ أَضْعَافَ مَا وُصِفَتْ بِهِ"

حَتَّى إِذَا كُنْتَ بِالتَّنْعِيمِ (مَكَانٌ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ)، لَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ، فَقَالَ:
إِلَى أَيْنَ يَا بِنْتَ زَادِ الرِّكْبِ؟..
فَقُلْتُ: أُرِيدُ زَوْجِي بِالْمَدِينَةِ.
قَالَ: هَلْ أَنْتِ وَحِيدَةٌ...؟
فَقُلْتُ: لَا... اللَّهُ مَعَنَا...

وَأَخَذَ بِخِطَامِ البَعِيرِ فَانْطَلَقَ مَعِيَ يَقُودُنِي،
فَوَاللَّهِ مَا صَحَبْتُ رَجُلًا مِنَ العَرَبِ أَكْرَمَ مِنْهُ وَلَا
أَشْرَفَ. كَانَ إِذَا بَلَغَ مَنْزِلًا مِنَ المَنَازِلِ أَنَاخَ بِي
ثُمَّ تَنَحَّى إِلَى شَجَرَةٍ فَاضْطَجَعَ تَحْتَهَا، فَإِذَا دَنَا
الرَّوَّاحُ قَامَ إِلَى بَعِيرِي فَأَعَدَّهُ وَرَحَلَهُ، ثُمَّ اسْتَأْخَرَ
عَنِّي وَقَالَ: ارْكَبِي.

فَإِذَا رَكِبْتُ وَاسْتَوَيْتُ عَلَى بَعِيرِي أَتَى فَأَخَذَ
بِخِطَامِهِ وَقَادَهُ... فَلَمْ يَزَلْ يَصْنَعُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ
بِى المَدِينَةَ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى قَرْيَةِ بَنِي عَمْرِو بْنِ
عَوْفٍ بِقُبَاءَ، وَكَانَ بِهَا مَنْزِلُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ:
إِنَّ زَوْجَكَ فِي هَذِهِ القَرْيَةِ فَادْخُلِيهَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ،
ثُمَّ انْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَكَّةَ.

أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ كَانَا مِنَ
العَشْرَةِ الأوَّلِينَ الَّذِينَ هَاجَرُوا إِلَى
الحَبَشَةِ.

بَنُو المَغِيرَةِ - قَبِيلَةُ أُمِّ سَلَمَةَ | بَنُو عَبْدِ الأَسَدِ - قَبِيلَةُ أَبِي سَلَمَةَ

الأنشطة الدراسية

(١) نلاحظ أنهم ما تعلمنا من هذا الدرس:

الصَّحَابَةُ يُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ.
الصَّحَابَةُ يُضْحُونَ بِأَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَاءِهِمْ لِذِي اللَّهِ.
كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ نُمُودَجًا لِلشَّجَاعَةِ وَالتَّضْحِيَّةِ.

(٢) "هذه نفسك غلبتنا عليها، أرايت صاحبتنا هذه، علام نتركك تسير

بيها في البلاد؟.."

(أ) من قائل هذه الكلمات؟

(ب) من هذه "الصاحبة"؟

(ج) ما اسمها الحقيقي؟

(٣) نكتب خمس جمل عن أم سلمة رضي الله عنها.

(٤) نقرأ هذه العبارة الآتية ونربطها بالسياق كما لاحظنا في النص.

"...فوالله ما صحبت رجلاً من العرب أكرم منه ولا أشرف..."

(٥) نعد فقرة عن هجرة أم سلمة إلى المدينة.

(٦) نَقْرًا وَنُقَاشًا:

- هَذِهِ نَفْسُكَ غَلَبَتْنَا عَلَيْهَا.
- أَرَأَيْتَ صَاحِبَتَنَا هَذِهِ؟
- عَلَامَ نَتْرُكُكَ تَسِيرُ بِهَا؟
- فَتَزْعَمُوا خِطَامَ الْبَعِيرِ وَأَخْذُونِي.
- وَقَالُوا لِرَهْطِ زَوْجِي.
- إِذْ نَزَعْتُمُوهَا مِنْ صَاحِبِنَا.

الألفاظ المملوثة كلها ضمائر متصلة. نكتشف من النص الجمل التي فيها الضمائر المتصلة.

(٧) نَسْتَخْرِجُ الضَّمَايِرَ الْمُنْفَصِلَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَنَكْتُبُهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ:

| | |
|-------|--------------------------------|
| أنا | أحبُّ وطني |
| | نحن نحترم الأساتذة |
| | عثمان بن طلحة هو رجل مكرم |
| | أم سلمة هي امرأة ذات شجاعة |
| | هم أعضاء قبيلتي. |
| | هن دارسات في قسم اللغة العربية |
| | هل أنتم غائبان صباحًا؟ |

لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ

وَمَاتَ أَبِي... أَمَا أَنَا

... وَقُلْتُ حِينَ وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِهِ: وَآبَتَاهُ أَقْسِمُ لَكَ لَنْ تَمَسَّ يَدِي السَّيَّجَارَةَ مَرَّةً أُخْرَى... نَعَمْ تَوَقَّفْتُ عَنِ التَّدْخِينِ... حَتَّى لَا يُعَذِّبَكَ اللَّهُ بِسَبَبِي... لَا لِأَنَّهَا ضَارَةٌ... بَلْ... بَلْ... فَقَدْ تَعَلَّمْتُ التَّدْخِينَ مِنْكَ وَالآنَ قَدْ آنَ الْأَوَانُ لِأَقُولَ لَكَ... أَبِي... أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ أَسِيرًا لِهَذَا الرُّكْنِ فِي ذَلِكَ الْمُسْتَشْفَى... وَأَوْلَادِي يَتَعَذَّبُونَ مِنْ حَوْلِي! أَنَا لَا أَرْضَى أَنْ يَكُونُوا عَبْدَةً لِتِلْكَ اللَّعِينَةِ. سَأَقْلَعُ عَنْهَا الْآنَ. وَلَيَرْحَمَكَ اللَّهُ يَا أَبِي... وَيَرْحَمَكَ اللَّهُ أَبِي... وَمَاتَ أَبِي... أَمَا أَنَا، فَقَدْ تَوَقَّفْتُ عَنِ التَّدْخِينِ...

٤

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا. (متفق عليه)

التَّدْخِينُ مِنْ أَكْبَرِ الْآفَاتِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا كُلُّ مُجْتَمَعٍ وَيَعْدُ وَاحِدًا مِنَ الْأَخْطَارِ الرَّئِيسِيَّةِ الَّتِي تُهَدِّدُ صِحَّةَ الْإِنْسَانِ، وَيُشِيرُ الْعَدِيدُ مِنَ الدَّرَاسَاتِ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الْعَادَةَ السَّيِّئَةَ تَبْدَأُ فِي سِنِّ الْمَرَاهِقَةِ وَالشَّبَابِ.

الْأَسْبَابُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلْوَفَايَاتِ الزَّائِدَةِ بَيْنَ الْمُدْخِنِينَ هِيَ الْأَمْرَاضُ الَّتِي تَرْتَبِطُ بِالتَّدْخِينِ بِمَا فِيهَا السَّرَطَانُ وَالْأَمْرَاضُ الرُّئَوِيَّةُ وَأَمْرَاضُ

الأوعية الدموية. فإن النيكوتين (Nicotine) في دخان التبغ يزيد من خطر الموت المفاجئ من حيث لا ينبض قلب بشكل صحيح.

التدخين يزيد من خطر الموت بأمراض القلب للرجال في منتصف العمر بنحو أربع مرات وللنساء بأثنتي عشرة مرة بالنسبة إلى غير المدخنين.

فوائد التدخين!

المدخن لا يصاب بالشيخوخة، لأنه يموت في شبابه.

يتعرف دائماً على أصدقاء جدد، لأنه كل يوم عند طبيب جديد.

لا يدخل اللصوص إلى بيته، لأنه يسعل طوال الليل.

لا يزوره الناس والأقرباء كثيراً! لأن رائحته كريهة ومقرزة.

٤

هواية ومُنعة في العشرين
وسكر وضغط في الثلاثين
وسرطان الرئة في الأربعين
وموت سريع قبل الخمسين

التدخين!



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ
رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (المائدة-٩٠)

عِنْدَمَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفْرَغَ الْمُسْلِمُونَ أَوْعِيَةَ الْخُمُورِ فِي
شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَلَمْ يَعُودُوا إِلَى شَرْبِهَا مَرَّةً أُخْرَى.

٤

مِنْ نَصَائِحِ الرَّسُولِ ﷺ :

- كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ، مَا كَثِيرُهُ
يُسْكِرُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ.
- كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ.
- لَيْسَتْ الْخَمْرُ دَوَاءً بَلْ دَاءٌ.
- مَنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ شَرْبَةً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ
صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا ، فَإِنْ تَابَ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِ (مسند أحمد الصفحة أو الرقم: ١٢٨/١٠)
- لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا
وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا
وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَآكَلَ ثَمَنِهَا.

الْخَمْرُ هِيَ الْإِسْمُ الْجَامِعُ لِكُلِّ
مَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِسْكَارِ، سَوَاءً كَانَ
مَصْدَرَهُ الْفَوَاكِهِ أَوْ الْحُبُوبِ.
وُصِفَتْ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ
بِأَنَّهَا "أُمُّ الْخَبَائِثِ" فِي حَدِيثٍ
أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ مَا دَامَ فِي جَوْفِهِ أَوْ عُرْوِقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِرًا وَإِنْ انْتَشَى لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرًا (النسائي)

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ (متفق عليه)



حَرَّمَ دِينُ الْإِسْلَامِ الْخَمْرَ، وَحُرِّمَتِ الْمَخْدَرَاتُ قِيَاسًا عَلَى ذَلِكَ تَحْرِيمًا قَطْعِيًّا. تُشَكِّلُ الْمَخْدَرَاتُ خَطَرًا يُهَدِّدُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ.

| | |
|--|-------------|
| يَوْمٌ عَالَمِيٌّ لِمُكَافَحَةِ الْمَخْدَرَاتِ | يونيو ٢٦ |
|--|-------------|

أَضْرَارُ الْمُخَدَّرَاتِ

الأَضْرَارُ الدِّينِيَّةُ:

- الإِنْصِرَافُ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا.
- الإِنْصِرَافُ عَنِ الْعِبَادَاتِ.
- تَضَعِيفُ الْإِيمَانِ وَتَوْرِثُ الْخِزْيِ
- تَقْضِي عَلَى جَوَانِبِ الْخَيْرَاتِ.
- تُفْسِحُ الْبَابَ لِلْمَعَاصِي الْأُخْرَى

الأَضْرَارُ النَّفْسِيَّةُ:

- إِضْطِرَابُ الْإِدْرَاكِ وَالتَّذَكُّرِ وَالتَّفَكُّرِ
- خِمَارُ الْوَجْدَانِ وَالْخُمُولُ وَالْبَلَادَةُ
- وَعَدَمُ الْإِكْتِرَاثِ.
- الشُّعُورُ بِالِإِضْطِهَادِ.
- الْهَذْيَانُ وَالْفَهْمُ الْفَاسِدُ

الأَضْرَارُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ:

- قِلَّةُ إِنتَاجِ الْفَرْدِ فِي عَمَلِهِ كَمَا وَكَيْفًا.
- تَشَرُّدُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ وَانْحِرَافُ
- الصَّغَارِ.
- الْإِنْفَاقُ الْحُكُومِيُّ عَلَى الشُّجُونِ
- وَالْمُسْتَشْفِيَّاتِ.
- الْاِنْشِغَالُ عَنِ الْعَمَلِ الْبِنَائِيِّ الْمَثْمُرِ
- لِلدَّوْلَةِ.

الأَضْرَارُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ:

- إِهْمَالُ الْفَرْدِ وَاجِبَاتِهِ الْأُسْرِيَّةَ
- وَالْاجْتِمَاعِيَّةَ.
- تَفْكُكُ الْحَيَاةِ الْأُسْرِيَّةِ.
- يَتَسَبَّبُ إِلَى الْجَرَائِمِ الْفَضِيحَةِ.
- الْاِنْهِيَارُ النَّفْسِيُّ وَالْخُلُقِيُّ وَالْاجْتِمَاعِيُّ

(١) نكمل

- إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ
- كُلُّ مُسْكِرٍ
- لَيْسَتْ الْخَمْرُ دَوَاءً بَلْ

(٢) نعدُّ فقرةً وجيزةً عن "أثر المخدرات في المجتمع".

(٣) نلاحظ الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ونلائمها التصريحات الآتية.

- (أ) إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ.
- (ب) وَلَا يَشْرَبِ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.
- (ج) مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَلَمْ يَنْتَشِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ.
- (د) الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ.

التصريحات

- مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَلَاتُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ سَكَرَانَ.
- الْخَمْرُ يَفْتَحُ أَمَامَ الشَّارِبِ أَبْوَابَ الْجَرَائِمِ كُلِّهَا.
- إِذْمَانَ الْخَمْرِ وَلَعْبِ الْمَيْسِرِ وَالْإِلْتِجَاءِ إِلَى الْأَنْصَابِ مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ.
- إِنْ شَارِبَ الْخَمْرِ لَا يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ.

(٤) نكتب خمسة أسطر عن عقاب الانتحار على ضوء الأحاديث الشريفة.

(٥) نقرأ الفقرة ونترجمها إلى اللغة العربية

Children's Day

Jawaharlal Nehru was born on November 14, 1889 at Allahabad. His birthday is celebrated as children's day. It is a national festival of India. Special Programmes and competitions are organised in schools in connection with this day. It was Nehru who fulfilled a long cherished dream of providing free education to children.

٦) نَقْرًا وَنُلَاحِظُ

مَرْفُوعٌ

(المضارع الخالي من النواصب والجوازم)

- أَقْرَأُ الْجَرَائِدَ الْعَرَبِيَّةَ
- الطُّلَّابُ يَلْعَبُونَ فِي الْمِيْدَانِ
- يَذْهَبُ الْعُلَّامُ إِلَى السُّوقِ
- تَطْبُخُ الْخَادِمَةُ الطَّعَامَ
- الْمُدْرَسَاتُ يُشَاهِدْنَ قَنَاةَ فيكتيرس (Victors)

٤

| مَجْزُومٌ (المضارع المسبوق بالجوازم) | مَنْصُوبٌ (المضارع المسبوق بالنواصب) |
|--|---|
| <ul style="list-style-type: none"> • الْيَوْمَ لَمْ أَقْرَأُ الْجَرِيْدَةَ • إِنَّ يَلْعَبُ الطُّلَّابُ أَلْعَبَ مَعَهُمْ • وَصَلَ الْعُلَّامُ إِلَى السُّوقِ وَلَمَّا يَرْجِعُ • الْخَادِمَةُ الطَّعَامَ • أَيَّتُهَا الْمُدْرَسَاتُ التَّلْفَازَ الْآنَ | <ul style="list-style-type: none"> • أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ الْجَرَائِدَ الْعَرَبِيَّةَ • الطُّلَّابُ لَنْ يَلْعَبُوا يَوْمَ الْإِمْتِحَانِ • دَخَلَ الْعُلَّامُ الْمَتْجَرَ كَيْ يَشْتَرِيَ الْخُضَرَ • الْيَوْمَ الْخَادِمَةُ الطَّعَامَ • أَرَادَتِ الْمُدْرَسَاتُ قَنَاةَ عَرَبِيَّةَ |

الجوازم: إن، لم، لما، لي (للأمن)، لا (للنهي)

النواصب: أن، لن، كي، إذن

(٧) تَجْرِي فِي مَدْرَسَتِنَا حَفْلَةٌ فِي مُنَاسَبَةِ "الْيَوْمِ الْعَالَمِيِّ لِمُكَافَحَةِ الْمَخْدَرَاتِ"
وَنَعِدُ لَهَا دَعَايَاتٍ وَهَتَافَاتٍ وَنَعْرُضُهَا.

| الدَّعَايَاتِ | الهتافات |
|-------------------------------------|--|
| التَّدْخِينِ يُسَبِّبُ السَّرَطَانَ | اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ وَالْمَخْدَرَاتِ |
| | |
| | |

(٨) نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ وَنَتَرَجِّمُهَا إِلَى الْإِنْجِلِيزِيَّةِ

لِي صَدِيقٍ، اسْمُهُ جُورْجٌ وَهُوَ لَمْ يَدْرُسِ الْعَرَبِيَّةَ قَطُّ، لَكِنَّهُ الْآنَ يُرِيدُ أَنْ
يُزُورَ أُمَّهُ فِي الْخَلِيجِ حَيْثُ تَعْمَلُ مُمْرِضَةً فِي الْمَسْتَشْفَى الْمُرْكَزِيِّ الْحُكُومِيِّ فِي
دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ. لَذَا قَالَ لِي: يَا صَدِيقِي الْعَزِيزُ! أَنَا آسِفٌ جَدًّا! لَمْ أَدْرُسِ
الْعَرَبِيَّةَ حَتَّى الْآنَ أُرِيدُ زِيَارَةَ الْكُوَيْتِ، هَلْ تُسَاعِدُنِي عَلَيَّ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ؟ هَلْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْرُسَهَا فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ؟. هَلْ هِيَ لُغَةٌ سَهْلَةٌ أَمْ
صَعْبَةٌ؟ قُلْتُ لَهُ: يَا حَبِيبِي، لَا تَخَفْ، إِنَّهَا أَيْسَرُ اللُّغَاتِ، أَنَا أَسَاعِدُكَ.

٤



وَصِيَّةٌ مِنَ الْوُدُودِ

تَخَيَّلْ ... * مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي الْمُبَارَاةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حَكْمٌ؟
مَا دَوْرُ الْمَعَالِمِ وَالْمَنَارَاتِ وَالْإِرْشَادَاتِ فِي الْحَيَاةِ؟
... لَا يَخْلُو مَجَالٌ مِنْ مَجَالَاتِ حَيَاتِنَا إِلَّا وَفِيهَا قَوَاعِدٌ وَضَوَابِطٌ ...

٤

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيَّكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ إِمْلَقْنَا نَحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ
وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ
نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ
أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ سورة النحل

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ قُلْ يَا مُحَمَّدُ لَهُؤَلَاءِ الْمُعْرِضِينَ
عَنْ رَبِّهِمْ وَالْمَائِلِينَ إِلَى الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعَالَوْا
أَقْرَأْ لَكُمْ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ فِيمَا أَوْحَاهُ إِلَيَّ، إِنَّهُ لَهُ وَحْدَهُ حَقُّ
التَّحْرِيمِ وَالتَّشْرِيْعِ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا مِنْ خَلْقِهِ وَلَا تَعْدِلُوا بِهِ
الْأَوْثَانَ وَالْأَصْنَامَ وَلَا تَعْبُدُوا شَيْئًا سِوَاهُ.

وَأَحْسِنُوا بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا تَامًّا كَامِلًا وَلَا تَعَامِلُوهُمَا بِإِسَاءَةٍ وَإِنْ
صَغُرْتُمْ، إِنَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَايِرِ وَأَعْظَمِ الْآثَامِ، وَوَصَّاكُمْ
اللَّهُ أَلَّا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ خَشْيَةِ الْفَقْرِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِنَفَقَاتِكُمْ
لِجَلِّهِمْ، وَلَوْ كَانُوا فِي حَالَةِ الْأَجْنَةِ. فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ. وَلَا تَقْرَبُوا
مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ الْفُضِيحَةَ كَالزَّنَا وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ سِوَاءَ مَا
يُفْعَلُ مِنْهَا عَلَنًا أَوْ سِرًّا. وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ.

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِذَا وُلِّيْتُمْ أَمْرَهُ أَوْ عَامَلْتُمْ بِهِ وَلَوْ بِوِاسِطَةٍ
وَلَيْهِ أَوْ وَصِيٍّ إِلَّا بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ بِحِفْظِ مَالِهِ وَتَثْمِيرِهِ
وَتَرْجِيحِ مَصْلَحَتِهِ وَالْإِنْفَاقِ مِنْهُ عَلَى مَا يُصْلِحُ مَعَاشَهُ وَمَعَادَهُ. وَأَتَمُّوا
الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ لِلنَّاسِ أَوْ كَلْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ وَأَوْفُوا الْمِيزَانَ إِذَا وَزَنْتُمْ
لَأَنْفُسِكُمْ فِيمَا تَبْتَاْعُونَ أَوْ لِعَيْرِكُمْ فِيمَا تَبِيعُونَ فَلْيَكُنْ وَافِيًا تَامًّا
بِالْعَدْلِ، وَالتَّكْلِيفُ إِنَّمَا يَكُونُ حَسَبَ وَسْعِ الْمُكْلَفِ بِلَا حَرَجٍ
وَلَا مَشَقَّةٍ. حَافِظُوا عَلَى الْعَدْلِ فِي الْقَوْلِ عِنْدَ الشَّهَادَةِ وَالْحُكْمِ عَلَى
أَحَدٍ وَ لَوْ كَانَ بَيْنَكُمْ أَيُّ قَرَابَةٍ. إِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا، لَا عِوَجَ
فِيهِ، فَعَلَيْكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهُ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْتِرُونَ الْإِسْتِقَامَةَ عَلَى الْإِعْوَجَاجِ
وَتُرْجِحُونَ الْهُدَى عَلَى الضَّلَالِ.

الأنشطة الدراسية

(١) نلاحظ التصريحات التالية ونختار ما يناسبها من الآيات .

النهي عن قتل الأولاد مخافة الفقر.
التجنب عن الفواحش سراً وعلانيةً.
تحريم الإساءة إلى الوالدين.
النهي عن قول الزور وشهادته.
العدل في الكيل والميزان.

(٢) نقرأ الآيات الكريمة التالية ونميز منها الأوامر والنواهي الشرعية.

وَأَتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تَبْذُرْ تَبْذِيرًا ﴿١١٠﴾

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ
إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿١١١﴾

(٣) نقرأ الحديث الشريف التالي ونكتشف منه الجرائم الاجتماعية

اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: وما هن يا رسول الله؟ قال: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات.

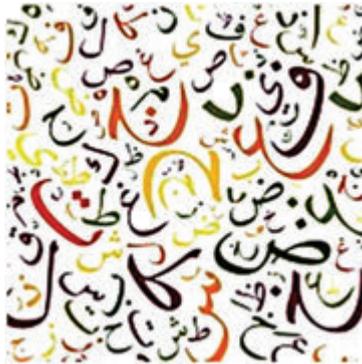
٤) نناقش الموضوعات الآتية في الصف ونعد مقالة وجيزة عنها فريقيًا.

حقوق الأُولاد
قتل النفس
كفالة اليتيم
تصرف الأموال

٥) نزور مراكز الخدمات الإجتماعية مثل دار الأيتام ومسكن المسنين ووحدّة الرعاية للطمأنة (Palliative Care Unit) ونعد تقريراً عن خدماتها.

٦) نقرأ الفقرة ونلاحظ الكلمة الملوّنة، هي "الحال". ونكتشف من الفقرة الكلمات التي تدلّ على الحال.

يَوْمًا خَرَجَ مُحَمَّدٌ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بَاطِلًا، وَذَهَبَ إِلَى مَوْقِفِ الْحَافِلَةِ مَاشِيًا وَقَفَ هُنَاكَ خَمْسَ دَقَائِقَ مُنْتَظِرًا لِلْحَافِلَةِ الْقَادِمَةِ. جَاءَتِ الْحَافِلَةُ مُسْرِعَةً، رَكِبَ مُحَمَّدٌ الْحَافِلَةَ فَرِحًا، وَصَلَتِ الْحَافِلَةُ أَمَامَ الْمَدْرَسَةِ فَنَزَلَ مِنَ الْحَافِلَةِ مُسْرِعًا.



الحال كلمة تجيء بعد اكتمال الجملة لبيان حالة الفاعل أو المفعول به حين حدوث الفعل.

| | |
|-------------------|-----------------|
| (ج) أدوية | دواء |
| (ج) أدواء | داء |
| to squeeze : | عصر |
| ضُعب : | الخمول |
| stupidity : | البلادة |
| pay attention : | الاكتراث |
| oppression : | الاضطهاد |
| irrational talk : | الهنديان |
| break up : | تفكك |
| فقر : | إملاق |
| blood vessels : | الأوعية الدموية |
| sudden death : | الموت المفاجئ |
| lungs diseases : | الأمراض الرئوية |

قائمة الألفاظ

| | |
|---------------|----------|
| (ج) خطم | خطام |
| حُضن : | حجر |
| مد يده : | أهوى |
| جماعة : | رھط |
| صحراء : | الأبطح |
| adolescence : | المراهقة |
| cancer : | سرطان |
| Tobacco : | التبغ |
| ألقي نفسه : | تردى |
| تناول : | تحسى |
| poison : | سم |

التقويم الذاتي

| يحتاج إلى التحسين | جيد | ممتاز | النواتج التعليمية |
|-------------------|-----|-------|---|
| | | | أقدر على معرفة التاريخ الإسلامي |
| | | | أقدر على الاعتبار من التاريخ |
| | | | أقدر على إعداد الفقرة حول التاريخ |
| | | | أقف على أضرار التدخين و المخدرات |
| | | | أقدر على إعداد الهتافات والدعايات |
| | | | أقف على الحقوق الإنسانية |
| | | | أقف على أهمية حفاظ الحقوق الإنسانية |
| | | | أعرف على خدمات اجتماعية |
| | | | أقدر على إعداد المذكرة حول رسالة القرآن |

الوحدة الخامسة

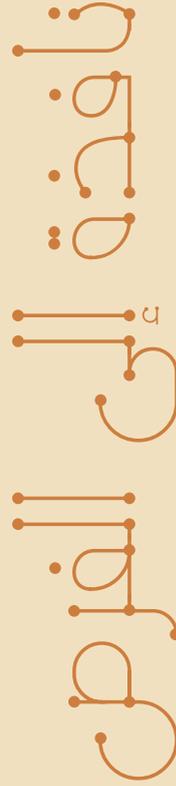
نافذة إلى الفرص

- أَيْنَ الْمَقَرُّ؟
- أَخْبَارُ الْيَوْمِ

المقدمة

لا شك في أن أهمّ وظائف اللّغة هي المواصلة وتبادل العواطف والأفكار. ونحن نحتاج في حياتنا الاجتماعية إلى شتى المحادثات اللّغوية لحوائجنا المتنوعة.

وهذه الوحدة تعتني ببعض المحادثات الهامة في حياتنا في المواطن المختلفة مثل المكالمات والخطبة وتقرير الأخبار والاستثمارات المتنوعة وغيرها.



النواتج التعليمية

يقتدر الدارس عند دراسة هذه الوحدة على :

- استماع الخطبات العربية البسيطة ويستحسنها
- إدراك أجزاء الخطبة مع أنواعها
- إعداد الخطبة للمناسبات المختلفة
- إلقاء الخطبة في الأسلوب الخطابي
- إعداد الخطبة العربية ويطرحها إلى الإنجليزية
- استماع الأخبار والتقارير
- قراءة تقرير الأخبار
- إدراك التقارير والأخبار
- إعداد التقارير الإخبارية
- تعبئة الإستمارات والطلب
- استحسان الإعلانات
- إعداد الإعلانات ويصمّمها ويطرحها

أَيْنَ الْمَفْرُ؟

سِحْرِيَّةُ الْخُطْبَةِ أَمْرٌ لَا يُنْكَرُ... وَلَهَا تَأْتِيرٌ عَظِيمٌ فِي السَّامِعِينَ... كَمْ مِنْ خُطْبَةٍ قَادَتْ إِلَى التَّغْيِيرَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ وَأَطْفَاتِ نَارِ الثُّورَاتِ... وَخَيْرٌ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ خُطْبَةُ طَارِقِ بْنِ زِيَادٍ فِي أَرْضِ الْأَنْدَلُسِ. أَلْقَاهَا بَعْدَ مَا أَحْرَقَ السُّفْنَ الَّتِي رَكِبَهَا هُوَ وَصَحْبُهُ.



قَامَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَ قَالَ مُشَجَّعًا وَمُحَرِّضًا أَصْحَابَهُ :

أَيُّهَا النَّاسُ، أَيْنَ الْمَفْرُ؟! وَالْبَحْرُ مِنْ وَرَائِكُمْ وَالْعَدُوُّ أَمَامَكُمْ، فَلَيْسَ لَكُمْ وَاللَّهِ! إِلَّا الصِّدْقُ وَالصَّبْرُ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي هَذِهِ الْجَزِيرَةِ أَضْيَعُ مِنَ الْأَيْتَامِ فِي مَادُبَةِ اللَّثَامِ، وَقَدْ اسْتَقْبَلْتُمْ عَدُوَّكُمْ بِجَيْشِهِ وَأَسْلِحَتِهِ، وَأَقْوَاتِهِ مَوْفُورَةً، وَأَنْتُمْ لَا وَزَرَ لَكُمْ إِلَّا سُيُوفِكُمْ، وَلَا أَقْوَاتَ إِلَّا مَا تَسْتَخْلِصُونَهُ مِنْ أَيْدِي عَدُوِّكُمْ، وَإِنْ لَمْ تُنْجِزُوا لَكُمْ أَمْرًا زَهَبَتْ رِيحُكُمْ فَادْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ خِذْلَانَ هَذِهِ الْعَاقِبَةِ مِنْ أَمْرِكُمْ بِمُنَاجَزَةِ هَذَا الطَّاعِيَةِ، وَإِنْ أَنْتَهَزَ الْفُرْصَةَ فِيهِ لِمُمْكِنٍ لَكُمْ إِنْ سَمَحْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ لِلْمَوْتِ وَإِنِّي لَمْ أَحْذِرْكُمْ أَمْرًا أَنَا عَنْهُ بِنَجْوَةٍ.

- 'أَضْيَعُ مِنَ الْأَيْتَامِ فِي مَادُبَةِ اللَّثَامِ' كِنَايَةٌ عَنِ الذَّلَّةِ وَالْمُسْكِنَةِ وَالضُّعْفِ.
- كَلِمَةُ "الطَّاعِيَةِ": هُنَا التَّاءُ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا نَرَى فِي كَلِمَةِ "الدَّاعِيَةِ".

وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِن صَبَرْتُمْ عَلَى الْأَشَقِّ قَلِيلًا؛ اسْتَمْتَعْتُمْ بِالْأَرْفِهِ
 الْأَلَذِّ طَوِيلًا، وَاَعْلَمُوا أَنِّي أَوَّلُ مُجِيبٍ إِلَى مَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ، وَأَنِّي عِنْدَ
 مُلْتَقَى الْجَمْعَيْنِ حَامِلٌ بِنَفْسِي عَلَى طَائِعِيَةِ قَوْمِهِ "لذريق" فَقَاتِلَهُ - إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فَاحْمِلُوا مَعِيَ، فَإِنْ هَلَكْتُ بَعْدَهُ فَقَدْ كَفَيْتُكُمْ أَمْرَهُ،
 وَإِنْ هَلَكْتُ قَبْلَ وُصُولِي إِلَيْهِ فَاخْلُفُونِي فِي عَزِيمَتِي هَذِهِ، وَاحْمِلُوا
 بِأَنْفُسِكُمْ عَلَيْهِ، وَاکْتَفُوا الِهَمَّ مِنْ فَتْحِ هَذِهِ الْجَزِيرَةِ بِقَتْلِهِ، فَإِنَّهُمْ
 بَعْدَهُ يَخْذُلُونَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ

طارق بن زياد (٥٠ - ١٠٢هـ)

هو طارق بن زياد، فاتح الأندلس. وُلِدَ
 سنة ٥٠هـ، أُرْسِلَ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ جَيْشًا
 لِفَتْحِ الْأَنْدَلُسِ، وَوَلَّى طَارِقًا قِيَادَتَهُمْ، فَنَزَلَ بِهِمْ
 الْبَحْرَ وَاسْتَوَى عَلَى الْجَبَلِ (جَبَلِ طَارِقِ) وَفَتَحَ
 حِصْنَ "قَرْطَاجَنَةَ" وَلَمَّا عَلِمَ طَارِقُ بِقُدُومِ جَيْشِ
 كَبِيرٍ لِلْأَعْدَاءِ أَحْرَقَ السُّفْنَ وَالْمَرَائِبَ قِطْعًا
 لِأَمْلِ الْمَجَاهِدِينَ فِي الْهَرُوبِ وَالرُّجُوعِ وَالْفِرَارِ،
 وَتَحْفِيزًا لَهُمْ عَلَى الْمُؤَاجَهَةِ وَالْمُقَاتَلَةِ وَمُحَارَبَةِ
 الْعَدُوِّ، وَأَلْقَى خُطْبَتَهُ الْمَشْهُورَةَ وَحَارَبَ الْمَلِكَ
 "لذريق" فَقَاتَلَهُ، وَافْتَتَحَ "إِشْبِيلِيَةَ" وَ"إِسْتِجَةَ"
 وَأَرْسَلَ مِنْ اسْتَوَى عَلَى "قَرْطَبَةَ" وَ"مَالِقَةَ"،
 ثُمَّ فَتَحَ "طَلَيْطَلَةَ" عَاصِمَةَ الْأَنْدَلُسِ. تُوُفِّيَ طَارِقُ
 بِنِ زِيَادٍ سَنَةَ ١٠٢هـ

الأنشطة الدراسية

- (١) راجع النص ونجيب عن الأسئلة الآتية
 من الذي فتح الأندلس؟
 في أي سنة ولد طارق بن زياد؟ وفي أي سنة توفي؟
 ما المراد بقوله "أضيع من الأيتام في مادبة اللثام"
 (٢) في قوله "البحر من ورائكم، والعدو أمامكم" طباق ، فقد قابل بين لفظي
 "ورائكم" و"أمامكم".

نكتشف من "سورة قريش" و"سورة الانشراح" ما يُماثلها

- (٣) نستمع إلى بعض الخطب في اللغة العربية من المواقع عبر "إنترنت"

- (٤) نقرأ بعض التصريحات القيمة من خطبة مشهورة في التاريخ، نناقشها
 في الصف، ونعد على أساسها خطبة عن الحقوق الإنسانية للإلقاء في
 حفلة "يوم الحقوق الإنسانية" في مدرستك.

"أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة
 يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا!

أما بعد، أيها الناس إن لنسائكم عليكم حقاً ولكم عليهن حق. لكم أن لا
 يواطئن فرسهم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلا بإذنكم ولا
 يأتين بفاحشة، أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئٍ مال أخيه
 إلا عن طيب نفس منه

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم من آدم وآدم من تراب،
 أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على عجمي فضل إلا بالتقوى"

- (٥) نناقش مع الصديق عن "إدارة الوقت" ونعد خطبة بسيطة في العربية.
 نقدمها في الصف ونترجمها إلى الإنجليزية مباشرة.

٦) نُرَاجِعُ النَّصَّ وَنُلَاحِظُ مِنْهُ قَوْلَ طَارِقِ بْنِ زِيَادِ الْآتِيَةَ:

”وَإِنِّي لَمْ أَحْذِرْكُمْ أَمْرًا أَنَا عَنْهُ بِنَجْوَةٍ“

”وَاعْلَمُوا أَنِّي أَوْلُ مُجِيبٍ إِلَى مَا دَعَوْتُكُمْ إِلَيْهِ“

أَيُّ رِسَالَةٍ يَسْتَفِيدُ السَّامِعُونَ مِنْ هَذِهِ التَّصْرِيحَاتِ؟

٧) نَقْرَأُ الْخُطْبَةَ التَّالِيَةَ وَنَكْتَشِفُ أَجْزَاءَهَا

أَيُّهَا الْعَمِيدُ الْمُحْتَرَمُ وَالْأَسَاتِذَةُ الْكِرَامُ وَأَصْدِقَائِي الْأَعْزَاءُ،
أَحْبَبِكُمْ جَمِيعًا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ - ”السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ“
أَنَا فَرِحٌ جِدًّا فِي الْحُصُولِ عَلَيَّ هَذِهِ الْفُرْصَةِ الثَّمِينَةِ لِلِقَاءِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ
مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي فِي هَذِهِ الْحَفْلَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَمِمَّا يُشْرَفُنِي أَنَّنَا اجْتَمَعْنَا فِي
هَذِهِ الْقَاعَةِ احْتِفَاءً لِصَدِيقِنَا الْعَزِيزِ-عَرِيفِ مَدْرَسَتِنَا الْأَخِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى
نَجَاحِهِ السَّاحِرِ بَتَفُوقٍ نَادِرٍ فِي تَارِيخِ مَدْرَسَتِنَا فِي الْمَهْرَجَانِ الْفَنِيِّ الْمُدْرَسِيِّ
فِي هَذِهِ السَّنَةِ. وَفِي هَذِهِ الْفُرْصَةِ أَهْنُتُهُ عَلَى جُهُودِهِ الْمُتَوَالِيَةِ وَتَقْدِيمِهِ
الْجَازِبِ مَعَ الْهَمَّةِ وَالثَّقَّةِ بِالنَّفْسِ، وَأَتَمَنَّى لَهُ وَلَنَا جَمِيعًا مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا
بَاهِرًا وَأَشَاطِرَ فَرِحَتِي وَسُرُورِي مَعَكُمْ فِي هَذَا الصَّدِيدِ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَخْتَتِمُ كَلَامِي، وَشُكْرًا...

أَجْزَاءُ الْخُطْبَةِ: -

| | | |
|--------------------|--------------------|---------------------------|
| (ج) الْمَقْدِمَةُ | (ب) التَّحِيَّةُ | (أ) كَلِمَةُ التَّخَاطُبِ |
| (و) الْإِحْتِتَامُ | (هـ) التَّهْنِئَةُ | (د) الْمَوْضُوعُ |

٨) نَقْرَأُ الْفِقْرَةَ وَنَتَرَجِّمُهَا إِلَى الْعَرَبِيَّةِ

In our classroom there are 50 students. Most of them have different types of hobbies. Some students collect stamps of various nations, some others have good collection of currencies of different nations. Their hobbies help them learn a lot about those nations.

صاحبُ مَقْهَى فِي مَدِينَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ (شمال) لِنَشْرِ الأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ
وَمُكَافَأَةِ (المُؤدِّبِينَ).

وَنَقَلْتُ صَحِيفَةً (الوطن) الخاصَّةُ عَنْ بَيَوْمِي مُحَمَّد، وَهُوَ أَحَدُ
العَامِلِينَ فِي المَقْهَى قَوْلَهُ: (المقهى يُحَاوِلُ نَشْرَ ثقافَةِ الاحْتِرَامِ،
بِعَكْسِ الفِكرَةِ السَّلْبِيَّةِ الرَّائِجَةِ عَنِ المَقَاهِي).

وأضَافُ: (يُمْكِنُ لِمَنْ يَزُورُ المَقْهَى فِي مَنطِقَةِ العِصافِرَةِ شَرْقَ
الإسْكَندَرِيَّةِ مُطالَعَةَ الفَرْقِ فِي الأَسْعَارِ بَيْنَ صَاحِبِ الأَخْلَاقِ الحَمِيدَةِ
والآخَرِينَ، فَمَنْ يَطْلُبُ بِأَدَبٍ يَحْصُلُ عَلى خِصْمٍ نِصْفِ جُنَيْهِ،
وَمَنْ يَطْلُبُ بِأَدَبٍ جَمٍّ يَحْصُلُ عَلى خِصْمٍ قَدْرُهُ جُنَيْهِ، وَمَنْ يَطْلُبُ
بِالطَّرِيقَةِ المُعْتَادَةِ لا يَحْصُلُ عَلى أَيِّ خِصْمٍ)

أَهْمِيَّةُ الوَسائِلِ الإِعلامِيَّةِ

يُعْتَبَرُ الإِعلامُ وَسِيلَةَ التَّواصُلِ بَيْنَ المُجْتَمَعَاتِ،
وَبَيْنَ النَّاسِ فِي كُلِّ الأَرْضِ. وَقَدْ كانَ الحَدِيثُ المُباشِرُ
أوَّلَ وَسِيلَةَ لِلتَّواصُلِ. وَقَدْ تَطَوَّرَتْ وَسائِلُ الإِعلامِ شَيْئاً
فَشَيْئاً مَعَ تَطَوُّرِ الوَسائِلِ الَّتِي تُقَوِّمُ الاتِّصَالَ عَلَيْهَا، فَبَعْدَ
اِخْتِراعِ الوَرَقِ وَاِنْتِشارِهِ بَدَأَتْ تَظْهَرُ الجِرائِدُ والمَجَلَّاتُ.
وتَطَوَّرَتْ وَسائِلُ الأِعلامِ بِظُهُورِ الإِلِكْترونيَّاتِ بِكُلِّ أنواعِها
مِنَ الإِذاعَةِ والتَّلْفِزَةِ وَغَيرِها. وَبَعْدَ ظُهُورِ الإِنْتِرنِيتِ صارَ
الإِعلامُ وَسِيطَةً فَعالَةً وَمُنْتَشِرَةً فِي جَمِيعِ نَواحِي الحِياةِ
بِصُورَةِ المَواقِعِ وَشَبكاتِ الوَسائِلِ الاجْتِماعِيَّةِ.

يُعتَبَرُ الإعلامُ بِوَسَائِلِهِ المُنْتَوِرَةَ، أَقْوَى أَدَوَاتِ الاتِّصَالِ العَصْرِيَّةِ الَّتِي تُعِينُ الفَرْدَ عَلَى مُعَايِشَةِ العَصْرِ وَالتَّفَاعُلِ مَعَهُ. يُمَكِّنُ لِلْفَرْدِ أَنْ يَعْرِفَ الحَوَادِثَ وَالحَرَكَاتِ فِي العَالَمِ وَيُشَاهِدَهَا فِي سُرْعَةِ البَرَقِ وَيَسْتَطِيعُ تَأْلِيبَ الرَّأْيِ عَنِهَا وَالمُشَارَكَةَ فِيهِ. إِنَّ وَسَائِلَ الإعلامِ تُؤَدِّي دَوْرًا مَحَوْرِيًّا فِي حَيَاةِ الفَرْدِ وَالأُسْرَةِ وَالمُجْتَمَعِ مِنْ خِلَالِ شَرْحِ وَتَحْلِيلِ القَضَايَا اليَوْمِيَّةِ. وَتَنْشُرُ الوَعْيَ العامَّ بِتَعْرِيفِ القَوَانِينِ وَالتَّشْرِيْعَاتِ وَالإِجْرَاءَاتِ التَّنْظِيمِيَّةِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الفَرْدُ أَنْ يَعْرِفَ حُقُوقَهُ وَوَأجِبَاتِهِ.

الأنشطة الدراسية

(١) نراجع النص ونجيب عن الأسئلة الآتية

(أ) نرى في هذا التقرير إشارة إلى وكالة الأخبار التي روت هذا الخبر. ما هي تلك الوكالة؟

(ب) هناك أنواع مختلفة للوسائل الإعلامية. ما هي؟

(٢) نعدُّ تقريراً إخبارياً عن شخصية أو حادثة أعجبتك كما نرى في النص لنشرها في جريدة عربية.

(٣) نطالع الجرائد المحلية ونجمع منها العناوين الإخبارية الرئيسية ونقدّمها في الصف مع ترجمتها العربية.

(٤) نبحث عن المواقع والقنوات العربية العالمية ونعدُّ فقرة حولها:

٥) نلاحظ الإستمارة الآتية ونعبئها :

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Health
General Director of Health Affairs
In Riyadh Region
Hawtah Sudair Hospital



وزارة الصحة
Ministry of Health

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
المديرية العامة للشؤون الصحية
بمنطقة الرياض
مستشفى حوطة سدير
١٠٠/٢٧٥

طلب إجازة عادية للسعوديين (تـمـريـض)

| الاسم | الوظيفة | رقم الموظف |
|-------|---------|------------|
| | | |

جهة العمل : _____

القسم : _____

نوع الإجازة : _____

مدة الإجازة : _____

تاريخ بداية الإجازة / / ١٤هـ تاريخ نهايتها / / ١٤هـ

توقيع صاحب الطلب : _____

اسم من سيقوم بتأمين العمل : _____

التوقيع : _____

موافقة الرئيس المباشر

الاسم : _____

التوقيع : _____

اعتماد رئيس التمريض

الاسم : _____

التوقيع : _____

الرقم : _____ التاريخ : / / ١٤هـ المشفوعات : _____

السنترال : ٠٦/٤٤٣١٣١١ الفاكس : ٠٦/٤٤٣١٣١٠ - ٠٦/٤٤٣٠٥٥٥ الرمز البريدي : ١١٩٨٢

٦) نلاحظ الإعلان التالي ونصمّم إعلاناً مثله لمنتج مشهور:



٥

٧) نلاحظ بطاقة زيارة تعريف (visiting card) الآتية ونعدُّ بطاقتك مثلها:



٨) نلاحظ الإعلان التالي و نترجمه إلى الإنجليزية

مدرسة مستقلة للبنات للمرحلة الثانوية

تعلن عن حاجتها للوظائف التالية
للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ م

(١) مُعلّمتُ لتدريس اللّغة العربيّة
تخصص بكالوريوس اللغة العربيّة

(٢) معلمة رياضيات
تخصص بكالوريوس الرياضيات

(٣) أمينة مختبر

(٤) اخصائية نفسية

(٥) اخصائية تعلق وتخطب

الشروط المطلوبة

(١) المؤهل العلمي بكالوريوس في نفس التخصص

(٢) خبرة موثقة رسميا لا تقل عن ثلاث سنوات في تدريس المادة

(٣) شهادة قيادة الحاسب الآلي

تقديم الطلبات على

School.educ.qatr@gmail.com

٩) نلاحظ الرموز التالية و نعرف بالفنونات بأسمائها



قائمة الألفاظ

| | | | |
|-------------------------------|----------------------------------|------------------|----------------------|
| كُنْفَى | : قَنَعَ وَاسْتَعْنَى بِهِ | سحرية | : magical |
| الهُمُّ | : العَزْمُ القَوِي | المُفْرُ | : مَهْرَب |
| تَحْفِيزٌ | : motivation | أحرق | : to burn |
| صانعٌ | : قَافِدٌ | قُوْتٌ جَ أفواتٌ | : food |
| المأذبة | : الطَّعَامُ يُصْنَعُ لِذَعْوَةٍ | اسْتَخْلَصَ | : اسْتَرْعَى، أَخَذَ |
| اللَّئِيمُ | : (م) لَيْئِمٌ | وَزَّرَ | : مَلَجَأٌ |
| اسْتَقْبَلُ بـ | : وَاجَهَ | دَفَعَ عَن | : كَافَحَ، مَنَعَ |
| موفورٌ | : تَأَمَّ غَيْرُ مَنْقُوصٍ | خِذْلَانٌ | : disappointment |
| مَقْهَى | : cafeteria | تَنَجَّرَ | : تَكَمَّلَ |
| رايد (ج) رُوَاد | : Customer | مُناجزة | : الإسراع في القتال |
| مُكَافَأَةٌ | : هَدِيَّةٌ | الطاعية | : الرجل العظيم الظلم |
| رائجٌ | : دَمَنَةٌ | سَمَحَ | : to allow |
| قِطَاعٌ | : sector | حَدَّرَ | : to warn |
| الانتياع | : impression | الأرفقه | : الأَطْيَبُ |
| تَحْفِيزٌ | : deduction | رَغِبَ عَن | : أَعْرَضَ عَنْهُ |
| جُنْيَةٌ | : عملة مصر | حَمَلَ عَلَى | : هَجَمَ، غَارَ |
| اختراعٌ | : invention | نَجُوهٌ | : سَلَامَةٌ |
| الوَسَائِطُ الاجْتِمَاعِيَّةُ | : social media | | |
| تَأْلِيْبٌ | : formation | | |

التقويم الذاتي

| يحتاج إلى التحسين | جيد | ممتاز | النواتج التعليمية |
|-------------------|-----|-------|--|
| | | | أفتدر على الاستماع إلى الخطب العربية وأستحسنها |
| | | | أفتدر على إدراك أجزاء الخطبة |
| | | | أفتدر على إعداد الخطبة |
| | | | أفتدر على إعداد التقارير الإخبارية |
| | | | أفتدر على تعبئة الإستمارات والطلبات |
| | | | أفتدر على إعداد الإعلانات |
| | | | أفتدر على تصميم الإعلانات وترجمتها |
| | | | أفتدر على إعداد المذكرة حول رسالة القرآن |

المراجع

- (١) المنجد في اللغة والأعلام : دار المشرق / بيروت
- (٢) طارق بن زياد - فاتح الأندلس : د. عماد عوجة
- (٣) فتوح البلدان : البلاذري
- (٤) تفسير ابن كثير : دار طيبة
- (٥) نساء حول الرسول : محمد برهان
- (٦) أم سلمة العاقلة العالمة : دار القلم/ دمشق
- (٧) ديوان الرصافي

<http://www.adab.com/>

<http://www.deewanalarab.com/>

<http://www.darululoom-deoband.com/arabic/magazine/>

<http://al-hakawati.net/arabic/index.asp>

<http://www.ktaby.com/>

<http://www.anhaar.com/ar/index.php>

<http://lisaanularab.blogspot.in/>

<http://www.arabicpoems.com/>

<http://waqfeya.com/>

<http://www.baheth.info/index.jsp>

<http://www.mohiaddinalwaye.com>

KERALA READER

ARABIC

Standard
XII



GOVT. OF KERALA
DEPARTMENT OF EDUCATION

Prepared by:

State Council of Educational Research and Training (SCERT) Kerala
2015